

[رسائل]

[[أحاديث لم تثبت في الجنائز والقبور والتعازي]]

ويليه:

(اتَّبِعُوا وَلَا تَبْتَدِعُوا؛ فَقَدْ كُفَيْتُمْ)

ويليه:

[[مختصر التحرير والتبيين في بدعية التلقين]]

جمع الراجي عفوره العلي

أحمد بن عبد الله السلمي

غفر الله له ولوالديه ولمشايقه ولجميع المسلمين

ح) أحمد بن عبدالله بن عبداللطيف السلمي ، ١٤٤٥ هـ

السلمي ، أحمد بن عبدالله بن عبداللطيف
رسائل أحاديث لم تثبت في الجنائز والقبور والتعازي ويليها:
إتبعوا ولا تتبدعوا؛ فقد كُفيتُم ويليها: مختصر التحرير والتبيين في
بدعية التلقين. / أحمد بن عبدالله بن عبداللطيف السلمي - ط ١ . -
الهفوف ، ١٤٤٥ هـ

٧٣ ص ؛ ..سم

رقم الإيداع: ١٤٤٥/٢٤٣٥٣
ردمك: ٦-١٤٥٢-٠٥-٦٠٣-٩٧٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً. وبعد:

فهذه رسالة بعنوان: [[أحاديث لم تثبت في الجنائز والقبور والتعازي]] استللتها من كتابي: (بِدَعٌ وَأَخْطَاءٌ وَمَخَالَفاتٌ شَائِعَةٌ تتعلق بالجنائز والقبور والتعازي) تقرّظ الشيخ: عبد الله بن جبرين وهو كتابٌ مبسوط ١٤٢٣ هـ (ط: مكتبة المعارف).

ويليها: (إتبعوا ولا تتدعوا؛ فقد كفيتم)

ويليها: [[مختصر التحرير والتبيين في بدعية التلقين]]

سائلاً الله أن ينفع بها وأن يجعلها خالصة لوجهه.

ولا تكتب بكفك غير شيء	يسرك في القيامة أن تراه
على كف الندى أهدي كتابي	وأرخي في محبتكم ركابي
فإن كان الذي أهدي يسيراً	ففيض الود أكمل في النصاب

[[أحاديث لم تثبت في الجنائز والقبور والتعازي]]

بعد أن يسر لي الباري عز وجل ذكر بعض أخطاء وبدع الناس في باب (الجنائز والقبور والتعازي) كان من المناسب أن نختم هذا بذكر بعض الأحاديث التي لم تثبت عن النبي ﷺ ما بين ضعيف وموضوع، والتي يتم من خلالها وغيرها ترويج الخرافات والمخالفات، إذ لو قيل للناس هذا مشروع وذاك عبادة ربما رغب الناس فيما دعوا إليه ، بينما لو قيل لهم إذا أعياكم أمر فاهرعوا إلى قبور الأولياء ثم وضعوا لهم حديثاً من عندهم، أو استدلوا بأحاديث لم تثبت عن النبي ولضعفها، لكان ذلك باعثاً قوياً ومشجعاً إلى ارتكاب البدع والشركيات، فالعجب ممن اتخذ إلهه هواه، واعلم بأن أهل الباطل يعتقدون ثم يستدلون بخلاف أهل الحق فإنهم يبحثون عن الدليل أولاً ثم يعتقدون، وذلك لأنك إذا وجدت الدليل ثم اعتقدت وعبدت الله به، كنت على حق وطاعة صحيحة، تنال بها الأجر والثواب؛ لثبوتها بالدليل، والأصل في العبادات التوقف إلى أن نجد الدليل، وإذا لم يوجد فلا طاعة ولا عبادة دونه، وانطلاقاً من (الدين النصيحة) سأذكر يا أخي في الله بعض الأحاديث التي لم تثبت عن النبي لتكون على حذر فيما لو سمعتها فلا تغتر بها وتنقاد لمن يسردها ويُشيعها بين أفراد المجتمع.

وإليكم هذه الأحاديث:

- (إن الميت يرى النار ببيته سبعة أيام).
- قال الإمام أحمد رحمه الله: (باطل لا أصل له)^(١).
- (لا تمارضوا فتمرضوا، ولا تحفروا قبوركم فتموتوا)^(٢).
- (الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا) من كلام علي رضي الله عنه وليس بحديث^(٣).
- (تقطع الآجال من شعبان إلى شعبان حتى إن الرجل لينكح ويولد له وقد خرج اسمه في الموتى) ضعيف^(٤).

(١) منكر: كشف الخفاء (٧٨٨) والمقاصد الحسنة (٢٥٧) والدرر المنتشرة (٤٨٠) وأحوال الميت لابن حجر (تحقيق يسري البشري) (٥٧) ومختصر المقاصد الحسنة (١٣٠) والتميز (٤٠) والأسرار (١٣٣) والكشف (١/٢٥٥) والفوائد للكرمي (٨٧) والمصنوع (٦٩) والتذكرة (٢٠٩) والشذرة (١/١٧٢) والنوافح العطرة (٧٨) واللؤلؤ المرصوع (٥٨) تحذير المسلمين (١٢٨) وأسنى المطالب (٨٦) والجد الحثيث (٧٥)

(٢) منكر: الدرر المنتشرة (٤٥٤) والمقاصد الحسنة (١٢٨٧) وكشف الخفاء (٢٩٩٠) وتميز الطيب من الخبيث (١٥٨٩) وأحوال الميت لابن حجر (٥٨) والأسرار (٥٩٠) والفوائد (٨٠٦) والعلل لابن أبي حاتم (٢/٣٢١) والضعيفة (١/٢٥٩).

(٣) الدرر المنتشرة (٤٢٥) المقاصد الحسنة (١٢٤٠) أسنى المطالب (١٦٣٠) كشف الخفاء (٢٧٩٥) الأسرار المرفوعة (٥٥٥) تميز الطيب من الخبيث (١٥٢٨) أحوال الميت لابن حجر (٥٩) الفوائد (٧٦٦) المصنوع (٣٧٧).

(٤) الأمامي للخلال (٥٠) محقق الشعب (٣/٣٨٣٩) الفردوس (٢/٢٤١٠) تفسير ابن كثير (٧/٢٣٢) فضائل رمضان لابن أبي الدنيا (٦) م لطائف المعارف (٢٥٦) تفسير البغوي (٧/٢٢٨) فتح القدير (٤/٨٠١) تفسير القرطبي (١٦/١١٨) هداية الخيران (٧٠) ليلة النصف من شعبان (١٣٢) المواهب اللدنية (٤/١٩٤) تسليح الشجعان (١٦٤) حسن البيان (٢١).

- (لقنوا موتاكم (لا إله إلا الله) وقولوا: الثبات الثبات، ولا حول ولا قوة إلا بالله) موضوع^(١).
- (لقنوا موتاكم: (لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان رب السموات السبع ورب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين) ضعيف^(٢)).
- (ليس للنساء نصيب في الجنازة) لا أصل له^(٣).
- (كلمات من قالهن عند وفاته دخل الجنة: لا إله إلا الله الحليم الكريم ثلاثاً، الحمد لله رب العالمين ثلاثاً، تبارك الذي بيده الملك يُحيي ويميت وهو على كل شيء قدير) ضعيف^(٤).
- (الجنازة متبوعة وليست بتابعة، ليس منا من تقدّمها) ضعيف^(٥).
- (أكثرُوا في الجنازة قول لا إله إلا الله) ضعيف^(٦).

(١) مجموع فتاوى الشيخ ابن باز (١٣/١٣٥) .
 (٢) ابن ماجه (١٤٤٦) كنز العمال (١٥/٤٢١٦٣) التلخيص الحبير (٢/٧٣٢) مشكاة المصابيح (١/١٦٢٦) ضعيف الجامع (٤٧٠٧) تصحيح الدعاء (٤٩٠) .
 (٣) مجموع فتاوى الشيخ ابن باز (١٣/١٣٥) .
 (٤) كنز العمال (٩/٢٥١٥٩) ضعيف الجامع (٤٢٦٤) تصحيح الدعاء (٤٩٥) .
 (٥) ضعيف الجامع (٢٦٦٣) الجامع (٣٦٣٧) ابن ماجه (١٤٨٤) الترمذي (١٠١١) نصب الراية (٢/٢٨٩) أحمد (٣٩٤) تلخيص الحبير (٢/١١٣) .
 (٦) كنز العمال (١٥/٤٢٥٧٨) ضعيف الجامع (١١١٣) تصحيح الدعاء (٤٩٧) .

● (من حمل جوانب السرير كفر الله عنه أربعين كبيرة) وفي لفظ: (من حمل بقوائم السرير الأربع إيماناً واحتساباً حَطَّ الله عنه أربعين كبيرة) منكر^(١).

● (أنَّ النبي ﷺ كتب إلى معاذ بن جبل الله يُعزِّيهِ في ابن له ، وقال فيه : « أعظم الله لك الأجر وألهمك الصبر ورزقنا وإياك الشكر ، [فَإِنَّ] أنفسنا وأموالنا وأهلينا وأولادنا من مواهب الله و الهنيئة وعواريه المستودعة ... » .

موضوع كما ذكر الحافظ الذهبي وابن حجر رحمهما الله^(٢).

● حديث تعزية الخضر بوفاة النبي ﷺ ، وفيه : (إن في الله عزاء من كل مصيبة ، وخلفاً من كل فائت ، فبالله فثقوا وإياه فارجوا ، فإن المحروم من حُرِّمَ الثَّواب) ضعيف^(٣).

(١) السلسلة الضعيفة (٤/١٨٩١) الكامل لابن عدي (٥/١٨٤٦) الطبراني في الأوسط (٦/٥٩١٦) اللآلئ المصنوعة (٢/٤٠٥) التذكرة (٢١٧) التلخيص (٢/٧٤٩) مجمع الزوائد (٣/٢٦) كنز العمال (٤٢٣٣٨) .

(٢) المستدرک للحاکم (٣/٢٧٣) (وتلخيصه) الحلية لأبي نعيم (١/٢٤٣/٢٤٤) الطبراني في الكبير (٢٠/١٥٣/١٥٤) تاريخ بغداد (٢/٨٩) الموضوعات لابن الجوزي (٢/٤١٥) اللآلئ (٢/٤٢٦، ٤٢٥) النكت البديعات (٩٥) تنزيه الشريعة (٢/٣٦٨) ترتيب الموضوعات (١١١٣) ، (١١١٤ ، ١١١٥) [ولسان الميزان لابن حجر (٥/١٥) ترجمة مجاشع] .

(٣) المطالب العالية (٤/٤٣٢٩) البيهقي في الدلائل (٧/٢١٠-٢١١) مجمع الزوائد (٨/١٤٢٦١) تصحيح الدعاء (٤٩٢) تخريج أحاديث الإحياء (٢/٤٤١٢) المنار المنيف (٦٧) الفوائد المجموعة (٨٣٦) .

• (إذا تحيرتم في الأمور فاستعينوا بأصحاب القبور) وفي لفظ : (إذا أعتكم الأمور ..) موضوع^(١).

• (من حج البيت و لم يزرني فقد جفاني) وهو موضوع^(٢).

• (من زار قبري وجبت له شفاعتي) وفي لفظ : (حلت له شفاعتي ...) . موضوع^(٣).

(١) اقتضاء الصراط (٢/٦٨٢) قاعدة جلية (٨٩١ و ٨٩٢) مجموع الفتاوى (١/٣٥٦) و(١١/٢٩٣) تحذير المسلمين (٣٧٧) إغائة اللهفان (١/٢٣٣) التوصل (٢٥٢) الرد على البكري (٣٠٣) موارد الأمان (٢٨٣) الحاوي بتخريج الفتاوى (٧٠) السنن والمبتدعات (٢٦٤) مجموعة الرسائل (١/٣١) الدعاء بمفهومه وأحكامه (١٢٢) المنظار (٦١) البحوث (٨٢/١١٩)

(٢) التلخيص (٢/١٠٠٧٥) ميزان (٧/٩١٠٢) الرد على البكري (٥٥) الصارم (٨٦-٩٤) تنزيه (٢/١٧٢) الرد على الأخنائي (٢٦) مجموع الفتاوى (٢٧٢٩) أوضح (٦٤٤) صيانة (٥٥) الضعيفة ٤٥١ ضعيف (٤٥١) الصغاني (٥٢) اللسان (١/٨٨٩٠) الحاوي بتخريج الفتاوى (١٥٧٠) فتاوى اللجنة (٤/٣٥٨) الدر الملتقط (٥٨) م الدرر (٤١١) تمييز (١٣٦٠) التحديث (١٣١) تخريج الإحياء (٢/٧٧١) تذكرة (٧٦) تحذير المسلمين (٦٢٥) المنظار (٦١) المواهب اللدنية (٤/٥٧١) تعليقات الدارقطني (٣٧٥) م شفاء الصدور (٤٩) التبيهات السنبة (٢٣) مقاييس نقد المتون السنة (٢١٧) .

(٣) قطني ت (٢/٢٧٨) الرد على الأخنائي (٢٩) الفوائد الموضوعة (١٧) م التلخيص (٢/١٠٥٧) أثر الأحاديث الضعيفة (٣٩) الصارم (٤٩-٢٠) الدرر (٤٠٨) الغماز (٢٧) صيانة (٥٦) أسنى (١٤٠٣) الإرواء (١١١٣) أوضح (١٣٣) الكشف الإلهي (٢/٨٠٢) ضعيف (٥٦٠٧) التحديث (٢٠٨ و ٢٠٩) تخريج أحاديث الإحياء (٢/٧٧٢) الكامل (٦/٢٣٥٠) الضعفاء (٤/١٧٠) الجامع (٨٧١٥) فضل زيارة القبور (١٤) م ترتيب (١٠٠) الشفاعة (١٨٦) المواهب اللدنية (٤/٥٧٠) م مختصر الزوائد (١/٨٢٢) اللسان (٦/٨٩٤٣) الميزان (٧/٩١٧٦) شفاء الصدور (٥٣) تحفة الزوار (٦٧) م جامع الشعب (٨/٣٨٦٢) اللؤلؤ المصنوع (١٤٧٤) بيان الوهم (٤/١٤٣٣) .

- (من وجد سعة و لم يفد إليّ فقد جفاني) موضوع^(١).
- (من زارني و زار إبراهيم في عام دخل الجنة) وفي لفظ:
(ضمنت له الجنة) موضوع^(٢).
- (من زارني بالمدينة كنت له شفيعا و شهيدا يوم القيامة)
وفي لفظ (كان في جوارى يوم القيامة)^(٣).
- (من زارني متعمدا كان في جوارى يوم القيامة) وفي لفظ
بزيادة: (ومن مات في أحد الحرمين بعثه الله يوم القيامة من
الآمنين) ضعيف^(٤).

-
- (١) انظر : أوضح (١٦٩) طبقات الشافعية (٦/٣٠١) الفوائد (٣٢٤) تحذير المسلمين (٣٢١) تذكرة (٧٥) تخريج الإحياء (٢/٧٧١) أثر الأحاديث الضعيفة (٣٩) الباعث (٢٨٣) إتحاف السادة (٤/٤١٦) .
- (٢) انظر : التذكرة (١٧٢) المقاصد (١١٢٦) تمييز (١٣٧٨) مختصر المقاصد (١٠٣٠) خفا (٢/٢٤٩٠) أسنى (١٤٠٤) الأسرار (٤٨٩) الدرر (٣٨٩) الغماز (٢٣٧) أحاديث القصاص (٢٠) المجموع (٨/٢٧٧) مجموع الفتاوى (١٧/٢٩) و (١٨/٣٤٢) الحاوي بتخريج الفتاوى (١٥٩٠) تنزيه (٢/١٧٦) الفوائد الموضوعة (١٦) اللؤلؤ (٥٦٧) الضعيفة (١/٤٦) النخبة (٣٥٣) تحذير المسلمين (٦٢٨) تذكرة (٧٦) النوافح (٢١٦٦) الرد على الأخنائي (١٦٢) الجد الحثيث (٤٢٩) الصارم (٣٧) اقتضاء الصراط (٢/٧٧٢) المنظار (٦١) الباعث (٢٨٣) شفاء الصدور (٥٠) علم الحديث (٦٦) أثر الأحاديث الضعيفة (٣٩) اللؤلؤ المصنوع (١٤٧٧) .
- (٣) انظر : نيل الأوطار (٥/١١٤) الجامع للشعب (٨/٣٨٦٠) م فضل زيارة القبور (١٥) م ترغيب منذري مستو (٢/١٨٠٢) إتحاف السادة (٤/٤١٦) الصارم (٩٤-٩٦) مثير الغرام (٤٨٧) م فتاوى اللجنة (٤/٣٥٨) صيانة (٧٣) التلخيص (٢/١٠٧٥) أوضح (١٥٩-١٦٨) ضعيف (٥٦٠٨) النوافح (٢١٦٥) الصارم (١٣٠-١٣٦) اقتضاء الصراط (٢/٧٢٩) م البيهقي (٥/٢٤٥) الشفاعة (١٨٥) اللسان (١/٩١) الميزان (١/١٦٩) .
- (٤) انظر : الصارم (١٠٦-١٠٢) الضعفاء (٤/٣٦٢) أوضح (١٦٥) الأوطار (٥/١١٤) الميزان (٤/٩١٦٨) اللسان (٦/٨٩٤٣) قطني (٢/٢٧٨) المشكاة (٢/٢٧٥٥) م .

• (من حج فزار قبري بعد موتي كان كمن زارني في حياتي) موضوع^(١).

• (من حج حجة الإسلام و زار قبري و غزا غزوة و صلى علي في بيت المقدس لم يسأله الله عز وجل فيما افترض عليه) موضوع^(٢).

• (إن الله ل يوكل ملكا على قبر كل ولي يقضي حوائج الناس) موضوع^(٣).

• (من صلى علي عند قبري سمعته و من صلى علي نائيا أبلغته) وفي حديث آخر بزيادة قريبة مما بعده، ضعيف وموضوع بالزيادة^(٤).

(١) جامع الشعب (٨/٣٨٥٧) م شفاء الصدور (٤٨) مثير الغرام (٤٨٦) م فضائل زيارة القبور (١٦) م الضعيفة (٤٧) الكبير (١٢/١٣٤٩٦) م قطني ت (٢/٢٧٨) البيهقي (٥/٢٤٦) قاعدة جليلة (٤٠٦) أسنى (١٣٨٧) الكشف الإلهي (٢/٩٣٢) التحديث (٢٠٨ و ٢٠٩) تخريج أحاديث الإحياء (٢/٧٧٠) اللجنة الدائمة (٤/٤٥٨) التلخيص (٢/١٠٧٥) أوضح (١٤٢) مجموع الفتاوى (١/٣٥٦ و ٣٥٩) الإرواء (٤/١١٢٨) صيانة (٦٢) الصارم (٦٢-٨٦) الرد على الأحنائي (١٤٤) الميزان (٧/٩١٧٦) اللسان (٦/٨٩٤٣) التنبهات السنية (١١) المشكاة (لحام) (٢/٢٧٥٦) .

(٢) الصارم (١٦٨-١٧١) الضعيفة (١/٢٠٤) القول البديع (١٩٧) اللسان (٢/٤) أوضح (١٥٣-١٥٦) الأوطار (٥/١١٤) الفوائد (٣٠٩) تنزيه (٢/١٧٥) المسجد في الإسلام (٤٣٥) م.

(٣) السيف القاطع (٨٦) السنن المبتدعات (٢٦٥) القول الجلي (٥٩) .

(٤) الصارم (٢٩٢-٢٨٢) حياة الأنبياء بعد وفاتهم (١٨) م كشف الحجاب (٥١) أوضح (٢٢١) أسنى (١٤٢١) الكشف الإلهي (٢/٩٤٠) ضعيف (٥٦٧٠) ترتيب (٢٠٦) لآلئ (١/٢٨٣) بشرى الكتيب (١٧٥) الفوائد (١٠١١) قاعدة جليلة (٤٢٥) م تفسير ابن كثير (٦/٤٦٦)

- (من صلى علي عند قبري وكل الله بها ملكا يبلغني وكفي أمر آخرته وكنت له شهيدا و شفيعا) موضوع^(١).
- (إن الله وَكَّلَ بقبري ملكا أعطاه الله أَسْمَاعَ الخلائق فلا يصلي علي أحد إلى يوم القيامة إلا أبلغني باسمه و اسم أبيه هذا فلان بن فلان قد صلى عليك) ضعيف^(٢).
- (ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة) لفظه: (قبري) خطأ من بعض الرواة كما جزم: بذلك: شيخ الإسلام ابن تيمية، والحافظ ابن حجر، والقرطبي، والألباني رحمهم الله^(٣).

الموضوعات (١/٣٠٣) الضعيفة (١/٢٠٣) رسالتان في الصلاة على النبي (٤٩) تحذير المسلمين (٦٨٦) المشتهر (١٦) تحفة الزوار (٣٥) م الضعفاء (٤/١٣٧) ترغيب - اصبهاني - (٢/١٦٦٦) م جلاء الأفهام (١٩) الميزان (٦/٨١٦٠) المشكاة (١٠/٩٣٤) م الفوز العظيم (١٠٠) م الآيات البيئات (٨٠) م لا تكذب عليه متعمداً (٨٠-٨١-٨٢) .

(١) جلاء الأفهام (١٢) الشفاعة (١٧٨) الصارم (٢٨٢-٢٩٢) القول البديع (٢٢٧) الفوائد (١٠١١) أوضح (٢٦٢) تحفة الزوار (٣٦) م الضعيفة (١/٢٠٣) كشف الحجاب (٥١) اللآلئ (١/٢٨٣) النكت البديعات (٢٨٩) الموضوعات (١/٣٠٣) الشفاعة (١٧٨) الرد على الأخناني (٢١١-٢١٠) زوائد بغداد (٣/٣٧٩) .

(٢) الصارم (٢٠٥-٢٠٦) ترغيب منذري - مستو - (٢/٢٤٧٨) م الأستار (٤/٣١٦٢) م الزوائد (١٠/١٧٢٩) الزخار (٤/١٤٢٥ و ١٤٢٦) م لآلئ (١/٢٨٤) الجرح و التعديل بن أبي حاتم (٦/١٦٤٤) جلاء الأفهام (٧٨) م.

(٣) تنبيه: الحديث الصحيح لفظه: ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ، ومنبري على حوضي «. أمَّا اللفظة المشهورة على الألسن: (ما بين قبري ومنبري ...) فهو خطأ من بعض الرواة لأنه صلى الله عليه وسلم دفن في بيت سكناه وكما جزم به ابن تيمية "مجموع الفتاوى" (١/٢٣٦) وابن حجر "فتح الباري" (٣/٧٠) "فتح الباري" (٤/١٠٠) والقرطبي وغيرهم تحذير الساجد من اتخاذ القبور مساجد "الألباني الإسلام سؤال وجواب، مركز الفتوى اللجنة (٣/٢٨١) (١٨٥٩٩)

إذا مات الرجل منكم فدفنتموه فليقم أحدكم عند رأسه فليقل يا فلان بن فلان فإنه سيسمع فليقل يا فلان بن فلانة فإنه سيستوي قاعدا فليقل يا فلان بن فلانة فإنه سيقول أرشدني رحمك الله فليقل اذكر ما خرجت عليه من دار الدنيا شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور فإن منكرا ونكيرا يأخذ كل واحد منهما بيد صاحبه ويقول له: ما نضع عند رجل لقن حجته؟ فيكون الله حجيجهما دونه (منكر)^(١).

وقالت اللجنة: والثابت الصحيح (بيتي)، ولكن بعضهم رواه بالمعنى فقال: "قبري". وهو صلى الله عليه وسلم حين قال هذا القول لم يكن قد قبر بعد صلوات الله وسلامه عليه، ولهذا لم يحتج بهذا أحد من الصحابة، إنما تنازعوا في موضع دفنه، ولو كان هذا عندهم لكان نصا في محل النزاع. ولكن دفن في حجرة عائشة رضي الله عنها في الموضع الذي مات فيه - بأبي هو وأمي صلوات الله وسلامه عليه - (قاعدة جليلة)

(١) مجموع الفتاوى (٢٤/٢٩٦) الدعاء للطبراني (٣/١٢١٤) التحرير (٣٩٦) م الآيات البيئات (٦٣) م الصحيح المسند من أذكار .. (٥٣١) الأفكار (٤/١٤٨٤) الضعيفة (٢/٥٩٩) تخريج أحاديث الإحياء (٥/٤٠٣٥) سبل السلام (٢/٥٤٦) زاد المعاد (١/٢٢) دو ٢٣ (٥) القول المبين في ضعف حديثي التلقين وافقروا على موتاكم يس . الدرر (٤٦٩) م تمييز (٤٥٦) أسنى (٥٠٧) التذكرة (٥٩) إتخاف المهرة (١٨) التحديث (١٤٦) تذكرة القرطبي (١/٣٩٣) م الكبير (٨/٧٩٧٩) م الإرواء (٣/٧٥٣) صيانه (١٤١) الانشراح بآداب النكاح (١١٠ و ١١١) اللؤلؤ المصنوع (١٠٥٦) تفسير ابن كثير (٤/٢٥٨) .

حديث أبي أمامة رضي الله عنه قال: لما وضعت أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى) ضعيف جداً^(١).

• (من جاءني زائراً لا عمله حاجة إلا زيارتي كان حقا علي أن أكون له شفيعا يوم القيامة) موضوع^(٢).

• (من حج إلى مكة ثم قصدني كتبت له حجتان مبرورتان) درجته: موضوع^(٣).

• (أحسنوا كفن موتاكم فإنهم يتباهون ويتزاورون بها في قبورهم) ضعيف^(٤).

• (سأل إبراهيم وعلى نبينا وسلم تسليما ملك الموت عليه السلام و اسمه عزرائيل) . وفي لفظ آخر: (ثم قال كن فَكَوِّن

(١) أحكام الجنائز (١٥٣) الزوائد (٣/٤٢٣٩) المجموع (٥/٢٩٤) الأوطار (٤/١٤٦٨) سلاح المؤمن (٨٠١) المستدرك ت (٢/٣٧٩) عدة الحصن (٤٦٩) م تحفة الذاكرين (٢٦٣) الحديث الضعيف (٢٨٣ و ٢٨٤) د الخضير اللولو المصنوع (١٠٤٤) خلاصة الأحكام (٢/٣٦٥١) .
(٢) انظر : صيانة (٦٥) الزوائد (٣/٥٨٤٢) م الشفاعة (٢٤٣) التلخيص (٢/١٠٧٥) الكبير (١٢/١٣١٤٩) م البحرين (٣/١٨٢٨) مجموع الفتاوى (٢٧/٢٨) الحاوي بتخريج ! الفتاوى (١٥٦٥) أوضح (١٣٩) الصارم (٤٩ - ٦٢) الميزان (٦/٨٤٩٤) لسان (٦ / ٨٤١١) .
(٣) انظر : الأوطار (٥/١١٤) أوضح (١٦٤) الصارم (٧٩) الرد على الأخنائي (١٥-١٦) الميزان (٥/٦٥٦٠) دفاع عن الحديث (١٠٨) .
(٤) أحكام الجنائز (٢٤٨) الموضوعات (٣/٢٤٠) اللآلئ (٢/٤٤٠) بشرى الكتيب (١٣٠) الفوائد (٨٤٧) الكامل (٢/١١٠٥) تذكرة القرطبي (١/٢٥٤) م التحرير (٦٠٥) م و (٦٠٧) م.

عزرائيل عليه السلام). وهو مقطوع والخبران من الاسرائيليات^(١).

• إن نفس المؤمن إذا قبضت تلقاها من أهل الرحمة من عباده كما يتلقون البشير من الدنيا فيقولون: أنظروا صاحبكم يستريح، فإنه قد كان في كرب شديد، ثم يسألونه ماذا فعل فلان؟ وما فعلت فلانة هل تزوجت؟ فإذا سأله عن الرجل قد مات قبله فيقول هيهات قد مات ذلك قبلي! فيقولون: إنا لله وإنا إليه راجعون ذهب به إلى أمه الهاوية فبئست الأم وبئست المربية. وقال: وإن أعمالكم تعرض على أقاربكم وعشائركم من أهل الآخرة، فإن كان خيرا فرحوا واستبشروا وقالوا: اللهم هذا فضلك ورحمتك، وأتمم نعمتك عليه وأمته عليها، ويعرض عليهم عمل المسيء فيقولون: اللهم ألهمه عملا صالحا ترضى عنه وتقربه إليك) وفي لفظ: (إن أرواحكم تعرض إذا مات أحدكم) ضعيف جداً^(٢).

(لا تفضحوا موتاكم بسيئات أعمالكم فإنها تعرض على أوليائكم من أهل القبور) ضعيف^(٣).

(١) وكل حديث فيه عزرائيل فهو ضعيف .

(٢) (٢/٨٦٤) الكبير (٤/٣٨٨٧) م الزوائد (٣/٣٩٣١) الشاميين (٢/١٥٤٤) م المجروحين (١/٣٣٩) و (٣٤٠) الأوسط (١/١٤٨) التحرير (٣٣٠) م شرح الصدور (١٣٣) م تذكرة القرطبي (١/٢١٣) م تذكرة (٢١٥) تخريج الإحياء (٦/٤٠٥٣) بشرى الكتيب (٦٧) م أهوال القبور (٦٨) المنتاهية (٢/١٥٢٢) الكامل (٣/١١٤٨) الزهد - مبارك - (٤٤٣) الفوز العظيم (١٨٤) م الرد على فيصل مراد (٣٢) .

(٣) المقاصد (١٢٩٦) تمييز (١٥٨٨) أسنى (١٦٩٠) طبقات الشافعية (٦/٣٨٤) المناجات (٢) م الفردوس (٥/٧٣٥٧) م تذكرة (٢١٦) الترغيب أصفهاني (١/١٥٦) م الفوائد (٨٤٣) تخريج

(إن أعمالكم تعرض على أقاربكم وعشائركم من الأموات فإن كان خيراً استبشروا وإن كان غير ذلك قالوا اللهم لا تمتهم حتى تهديهم كما هديتنا) وفي لفظ: (اللهم ألهمهم أن يعملوا بطاعتك) ضعيف^(١).

• (من زار قبر أبويه أو أحدهما كل جمعة غفر له وكتب باراً) وفي لفظ: (كان كحجة) موضوع^(٢).

• (ما من عبد يمر بقبر رجل كان يعرفه في الدنيا فيسلم عليه إلا عرفه ورد عليه السلام) وفي لفظ (ما من رجل) ضعيف^(٣).

الإحياء (٦/٤٠٥١) خفا (٢/٣٠٣٦) تحاف (٩/٣٨٥) كنز (١٥/٤٢٧٣٩) التحرير (٧٠٣) م أهوال القبور (١٩٥) الفوز العظيم (٤٨٣) الرد على فيصل مراد (٣٢) .
 (١) أهوال القبور (١٩٥) م الروح (١/١٣٥) الزوائد (٣/٣٩٣٣) خفا (٢/٣٠٣٦) أحكام تمني الموت (٦٣) التحرير (٧٠٣) و (٧٠٤) م شرح الصدور (٣٤٢) م التذكرة (٢/٢١١) الضعيفة (٢/٨٦٣) الكبير (٤/٣٨٨٧) م الفوز العظيم (٤٧٧ و ٤٧٨) م الرد على فيصل مراد (٣٢) .
 (٢) النوافح (٢١٦٨) المشتهر (٢٠١) تذكرة (٢١٩) الفتاوى الحديثية (٤٥) الموضوعات (٣/٢٣٩ و ٢٤٠) الأوسط (٧/٦١١٠) تنزيه (٢/٣٧٣) الزوائد (٣/٤٣١٢) م النكت البديعات (١١١) تخريج أحاديث الإحياء (٦/٤٠٢٨) اللآلئ (٢/٤٤٠) الضعيفة (١/٤٩) الروض الداني (٢/٩٥٥) م الفوائد (٨٥٠) البحار الزاخرة (٢٢٢) مرقاة (٤/١٧٦٨) .
 (٣) ضعيف (٥٢٠٨) النوافح (١٨٠١) بشرى الكتيب (١٣٩) سير النبلاء (١٢/٥٩٠) أهوال القبور (١٨٥ و ١٨٧) م الأهوال (٢/٨٣) المنتاهية (٢/١٥٢٣) الروض البسام (٢/٥١٥) فيض (٥/٨٠٦٢) القيسراني (٦٩٩) المجروحين (٢/٥٨) تذكرة القرطبي (١/٥٧) م تحفة الزوار (٣٧) و (٣٨) م أهوال القبور (٩٥) الصارم (٢٩٦ و ٢٩٧) الحاوي بتخريج الفتاوى (١٤٥٢) قاعدة جليلة (٨٦٤) م الآيات البينات (٦٩ و ٧٠) الضياء الشارق (٦٢٦ و ٦٢٧) الميزان (٤/٤٨٧٣) التحرير (٦٢٣) م زوائد بغداد (٥/٨٨٥) الفوز العظيم (٤٠١) م

• (إن الأنبياء لا يتركون في قبورهم بعد أربعين ليلة ولكنهم يصلون بين يدي الله حتى ينفخ في الصور) الجملة الأولى صحيحة والثانية ضعيفة^(١).

• (إذا قرأ المؤمن آية الكرسي وجعل ثوابها لأهل القبور أدخل الله ل في كل قبر مؤمن من المشرق إلى المغرب أربعين نوراً ووسع الله عليهم ضاجعهم ...) . قال محقق كتاب التذكرة للقرطبي: لم أقف عليه ولوائح الوضع والضعف بادية عليه^(٢).

• (إذا مات أحدكم فلا تحبسوه وأسرعوا به إلى قبره وليقرأ عند رأسه بفاتحة البقرة وعند رجله بخاتمتها) ضعيف جداً^(٣).

• عن مجالد، عن الشعبي قال كانت الأنصار إذا حضروا قرؤوا عند الميت سورة البقرة) ضعيف^(٤).

(١) الضعيفة (١/٢٠٢) كنوز الحقائق (١/٢٦٣٩) حياة الأنبياء بعد وفاتهم (٤) م الصارم (٢٧٢) القول البديع (٢٤٤) الباعث (١٢٤) حياة الأنبياء بعد وفاتهم تحقيق أبو صعيليك و إبراهيم العلي (٤) م ، تحفة الزوار (٤٢) م.

(٢) تذكرة القرطبي (١/٢٦٩) .

(٣) أحكام الجنائز (١٣) الكبير (١٢/١٣٦١٣) م الزوائد (٣/٤٢٤٢ و ٤٢٤٣) الشعب (٧/٩٢٩٤) التحديث (١٤٦) زاد المعاد (١/٥٢٢) مرقاة (٤/١٧١٧) دفاعاً عن السلفية (١/٣٤ و ٤٤ و ٤٥) .

(٤) ابن عساكر (١٣ / ٣٩٩ / ٢) ، التقريب (١٢٨ / ٢).

• (أن ابن عمر من أوصى أن يقرأ عند رأسه بفاتحة البقرة وخاتمها) ضعيف^(١).

• (من دخل المقابر ثم قرأ فاتحة الكتاب و قل هو الله أحد وألهاكم التكاثر ثم قال : اللهم إني قد جعلت ثواب ما قرأت من كلامك لأهل المقابر من المؤمنين والمؤمنات كانوا شفعاء له إلى الله تعالى (ضعيف)^(٢))

• (من مر بالمقابر فقرأ قل هو الله أحد إحدى عشر مرة ثم وهب أجره للأمم أعطي من الأجر بعدد الأموات) موضوع^(٣).

• (قلب القرآن يس لا يقرؤها رجل يريد الله و الدار الآخرة إلا غفر له اقرؤها على موتاكم) وفي لفظ آخر مقتصراً على أوله ، وفي لفظ مطولاً وكلها لا تثبت لضعفها^(٤).

(١) السنن والمبتدعات (١٠٦) الطحاوية (٤٥٨) م ، أحكام الجنائز (١٩٢) المنحة الحمدي (٤٦) الضعيفة (١/٥٠) السيف القاطع (١٤٠) دفاعاً عن السلفية (١/٤٠-٤٧) صحيح الأذكار وضعيفه (١/٤٧٣)

(٢) "السلسلة الضعيفة" (٣ / ٤٥٢)

(٣) أحكام الجنائز (١٩٣) الضعيفة (٣/١٢٩٠) من فضائل سورة الإخلاص (٥٤) م تذكرة (٢١٩) خفا (٢/٢٦٣٠) المنهل (٩/١٠٩) الفتاوى الحديثية (٤٥) تذكرة القرطبي (١/٢٦٨) م الآيات البينات (٩٣) م التحديث (١٤٦) الفتاوى المهمات (١٢٢ و ١٢٤) الفوز العظيم (٥٦٠) م الصاغاني (٧) التحرير (٨٣٦) م .

(٤) انظر : القول المبين في ضعف حديثي التلقين و اقرؤوا على موتاكم بس ، حديث قلب القرآن يس في الميزان (٣٨) ترغيب منذري - مستو - (٢/٢١٧٤) م تحفة الذاكرين (٢٥٨) فتح القدير (٤/٥٠٤) المنهل (٨/٢٦٢) الأوطار (٤/١٣٦٩) الزوائد (٧/١٠٨١٦) م عمل اليوم والليلة (١٠٧٥)

• (يا علي اقرأ يس فإن في يس عشر بركات ما قرأها جائع إلا شبع ولا ظمآن إلا روي ولا عاري إلا كسي ولا عزب إلا تزوج ولا خائف إلا أمن ولا مسجون إلا خرج ولا مسافر إلا أعين على سفره ولا ضلت ضالته إلا وجدها ولا مريض إلا برئ ولا قرئت عند ميت إلا خفف عنه). وورد مختصراً و مطولاً كلها لا تثبت بل موضوعة^(١).

• (اقرأوا على موتاكم يس)، وفي لفظ: (اقرأو يس على موتاكم) ضعيف^(٢).

• (من زار قبر والديه أو أحدهما يوم الجمعة فقرأ عنده يس غفر له) موضوع (هـ)^(٣).

• (ما من ميت تقرأ عليه يس إلا هون الله عليه)، وفي لفظ: (إذا قرئت عليه يس بعث الله ملكاً لملك الموت أن هون على

(١) انظر : المطالب (٣/٣٧١١) م حديث قلب القرآن يس في الميزان (٧٩-٨٠) بغية الباحث (٧٣) م اللآلئ (٢/٣٧٤ و ٣٧٥) اللؤلؤ (٧٢٧) الأسرار (٦١٤) الدر الملتقط (٤٩) م تحذير المسلمين (٧٠) الصاغاني (٩) المصنوع (٤٣) الأحاديث الموضوعة من الجامع (٥٨) تنزيه (١/٢٩٦).

(٢) القول المبين في ضعف حديثي التلقين و اقرأوا على موتاكم بس ، تمييز (١٧٦) تذكرة القرطبي (١/٢٨٠) م ، إرواء (٣/٦٨٨) أسنى (٢٣٩) ضعيف (١٠٧٢) اللالكائي (٦/٢١٧٣) م صحيح الأذكار و ضعيفه (١/٤٣٠) الكشف الإلهي (١/٥٩) التلخيص (١/٧٣٤) حديث قلب القرآن يس في الميزان (١٤) جامع التحصيل (٩٩٠) التبيان (١٨٥) المنحة المحمدية (٤٦) الصحيح المسند (٥١٩) الأوطار (٤/١٣٦٩) نظم الدرر (٦/٢٤١) م التحرير (١٩٦) م ، فضائل سورة يس (٨) م ، اللؤلؤ المصنوع (٩٧١).

(٣) أخرجه الطبراني في ((المعجم الأوسط)) (٦١١٤)، والديلمي في ((الفردوس)) (٥٥٣٧) واللفظ لهما، والحكيم في ((نوادير الأصول)) (١/٢٢٦) مطولاً.

عبدى الموت). وفي لفظ: (إذا قرئت عند الميت خفف عنه بها) ضعيف^(١).

• (من دخل المقابر فقرأ سورة يس خفف الله عنهم وكان لهم بعدد من فيها حسنات) موضوع^(٢).

• حديث عائشة رضي الله عنها: (أنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم إني أصلي على الجنائز فيخفى علي بعض التكبير؟ فقال: «ما سمعت فكبري وما فاتك فلا قضاء عليك» (لا أصل^(٣)).

• (لا عزاء فوق ثلاث) لا أصل له^(٤).

(١) الصحيح المسند من أذكار اليوم والليلة (٥٣٠) التحرير (١٩٥) م الآيات البيئات (٦٣) م المنهل (٨/٢٥٨ و ٢٦١) شرح السنة (٥/١٤٦٤) م تفسير القرطبي (١٥/٣) م المشتهر (٢٦) الإرواء (٣/٦٨٨) التلخيص (٢/٧٣٤) التبيان (١٨٥) م ابن سعد (٧/٤٤٣) أحمد (٤/١٠٥) القول المبين في ضعف حديثي ... (١٧ و ١٨ و ١٩) ترغيب - ابن شاهين - (٢/٢٤٩) م نظم الدرر (٦/٢٤١) م شرح الصدور (٦٩) م فضائل سورة يس (١٧) م .

(٢) أحكام الجنائز (٢٥٩) الآيات البيئات (٩٣) م الضعيفة (٣/١٢٤٦) الفوز العظيم (٥٦١) م المنهل (٩/١٠٨) الفتاوى الحديثية (٤٥) تذكرة القرطبي (١/٢٧٨) م التحديث (١٤٦) تفسير القرطبي (١٥/٥) م التحرير (٨٣٧) م السنن و المبتدعات (١٠٦) السيف القاطع (١٤٠) التذكار (٢٧٦) م إبطال نسبة كتاب (٢٢) فضائل يس (٢٠) م .

(٣) الوجازة في مخالقات الناس في الجنائز لاسماعيل الريمح (٢٣-٢٥) وفتاوى اللجنة الدائمة جمع الدويش (٨/٣٩٩) .

(٤) أحكام الجنائز للألباني (١٦٥-١٦٦) المجموع (٥/٢٦٠ ، ٢٦١) مخالقات متنوعة للسدحان (١/٨٢-٨٤) منكرات الجنائز لابن أبي علفة (٤٨ - ٤٩) فتاوى اللجنة الدائمة - جمع الشواذفي (٣٩) من أحكام الجنائز لابن باز (٣٦) .

• كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل الجبانة يقول: (السلام عليكم أيتها الأرواح الفانية والأبدان البالية والعظام النخرة التي خرجت من الدنيا) وهي بالله مؤمنة اللهم أدخل عليهم روحاً منك و سلاماً منا) ضعيف^(١).

• (المريض أنينه تسبيح وصياحه تكبير ونفسه صدقة ونومه عبادة ونقله من إلى جنب جهاد في سبيل الله ...) قال ابن حجر (ليس بثابت)^(٢).

• عن ثابت بن قيس بن شماس الله: (عن رسول الله أنه دخل على ثابت بن قيس وهو مريض فقال: «اكشف الباس رب الناس عن ثابت بن شماس» ثم أخذ تراباً من بطحان فجعله في قده ثم نفث عليه بماء وصبه عليه) ضعيف منكر^(٣).

• (موت الغريب شهادة) موضوع^(٤).

(١) عمل اليوم والليلة (٥٩٣) م ، عيون الجامع (٦٦٧٦) ضعيف (٤٣٨٧) عمل اليوم والليلة (٥٩٣) م السلفي .

(٢) تذكرة (٢٠٦) النخبة (٣١٦) المتناهية (٢/١٤٤٩) المصنوع (٢٩٩) لسان (٢/٢٦٧) بغداد (٢/١٩١) أسنى (١٥٧٩) الغماز (٢٦٣) الجذ الحنيث (٣٧٦) المقاصد (١٠١٤) تمييز (١٢٥٥) الأسرار (٤٣٣) الفوائد (٨٠٧) اللولو (٥٠٣) خفا (٢/٢٢٨٧) ذيل الميزان (٢٩٨) مختصر المقاصد (٩٣٥) .

(٣) التاريخ الكبير للبخاري (٨/٣٧٧) أبو داود (٣٨٨٥) عمل اليوم والليلة للنسائي (١٠١٧) ابن حبان (٧/٦٠٣٧) المعجم الكبير (٢/١٣٢٣) الأوسط (٢/٢٨٣) الدعاء للطبراني (١١١٠) معرفة الصحابة لأصبهاني (٣/١٣٠٢) تهذيب الكمال (٣/١١٨٠) الضعيفة (٣/١٠٠٥) الأحاديث الواردة في فضائل المدينة (٣٦٢)

(٤) الضعيفة (١/٤٢٥) التلخيص (٢/٨٠٧) تعزية المسلم (٨٣) م اللآلئ (٢/١٣٢) الفوائد (٦٢١) تذكرة (١٢٢) تنزيه (٢/١٧٩) المتناهية (٢/١٤٨٥) خفا (٢/٤٠٠) الكبير

• (إذا دخلت على مريض فمره فليدع لك فإن دعاه كدعاء الملائكة) ضعيف جداً^(١).

• كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعود مريضاً إلا بعد ثلاث) وفي لفظ: (زيارة المريض بعد ثلاث) وفي لفظ: (العيادة بعد ثلاثة سنة) ضعيف جداً^(٢).

(نهى عن المرأثي) ضعيف^(٣).

• عن ابن عباس له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إذا فجأتك الجنابة وأنت على غير وضوء فتيمم) ضعيف مرفوع صحيح موقوف^(٤).

(١١٠٣٤/١١ و ١١٦٢٨) م ابن ماجة (١/١٦١٣) رسالة لطيفة (٤٣) مختصر المقاصد (١١٠٨) م بيان الوهم (٢/٢٦٤) .

(١) تحفة الأبرار (٥٥) ابن ماجة (١/١٤٤١) م مصباح الزجاجة (١/٥١٦) م عمل اليوم والليلة (٥٥٧) م ترغيب منذري مستو (٤/٥٠٩٨) المشكاة (١/١٥٨٨) م الضعيفة (٣/١٠٠٤) الفتح (١٠/١٢٢) صحيح الأذكار وضعيفه (١/٤١٧) ضعيف ابن ماجة (٣٠٦) النبذ المستطابة (٩٣) .

(٢) الجامع ٦٩٠٤ ضعيف ٤٤٩٩ فتح الباري ١٠/١١٣ الدرر ٤٦٥ ميزان ٤ / ١١٠، ١١٢ الكامل ٦/٢٣١٧ خلاصة الأحكام ٢/٣٢١١ مصالح الزجاجة ١/١٤٣٧ الروض الداني ١/٤٨٤ فيض ٥/٦٩٠٤ اتحاف ٦/٢٩٩ مشكاة ١/١٥٨٧ مرقاة ٤ / ١٩٨٧ الشعب ٦/٩٢١٦ العلل لابن أبي حاتم ٢/٣١٥ الضعيفة ١/١٤٥ أخلاق النبي وآدابه ٣/٧٥٢ لا تكذب عليه متعمداً ١٥٥ الأنوار في شمائل النبي المختار - ت : يعقوبي - ١/٦٦٢ م .

(٣) ضعيف ابن ماجة (٣٤٨) ضعيف الجامع (٦٠٥٤) الكامل (١/٢١٥) ذخيرة الحفاظ (٥/٥٨٨١) تصحيح الدعاء (٤٩٨) .

(٤) بدع وأخطاء ومخالفات شائعة تتعلق بالجنائز والقبور والتعازي (للمؤلف).

- (من عزی مصاباً فله مثل أجره) ضعيف^(١).
- (من عزی ثكلى كسي برداً من الجنة) ضعيف^(٢).
- (من عشق فعف فكم فمات فهو شهيد) موضوع^(٣).
- (ادفنوا موتاكم وسط قوم صالحين فإن الميت يتأذى بجار
السوء كما يتأذى الحي بجاره) موضوع^(٤).
- (من مات فقد قامت قيامته) وفي لفظ: (إذا مات أحدكم
فقد قامت قيامته) ضعيف^(٥).

-
- (١) الترغيب والترهيب (٤/٥١٥٣) الداوي (٦/٣٤٥٤) فتح الوهاب (١/٣٣٠) الجامع
(٤/٨٨٥١) الترمذي (٣/١٠٧٣) ضعيف الجامع (٥٦٨٦) الإرواء (٧٦٥) التلخيص (٢/١٣٨)
ابن عساکر (١١٠) الكامل (٥/١٨٣٨) اللآلئ (٢/٢٣٥) تذكرة (٢١٧) الموضوعات (٣/٢٢٣)
الأذکار (١٣٥) الحلية (٧/١٦٤) كشف الخفا (٢/٢٦٢) تميز (١٦٦) المقاصد (١١٥١) .
- (٢) الترغيب والترهيب (٤/٥١٥٤) والترمذي (١٠٧٦) الجامع (٨٨٥٠) ضعيف الجامع
(٥٦٩٥) الإرواء (٧٦٤) التلخيص (٢/١٣٨) اللآلئ (٢/٢٢٢)
- (٣) انظر: بطلان حديث من عشق فعف. زوائد بغداد (٤/٧١٨) مختصر المقاصد (١٠٥٥) م زاد
المعاد (٤/٢٧٥) الدرر (٣٩٥) م الجامع (٨٨٥٢) فيض (٦/٨٨٥٢) الفوائد الموضوعية (١٩٥)
تذكرة (١٩٩) تنزيه (٢/٣٦٤) التلخيص (٢/١٤٢) المتناهية (٢/١٢٨٦) و (١٢٨٧) تميز
(١٤٠٦) الفوائد (٧٦٢) الضعيفة (١/٤٠٩) الأسرار (٥٠٨) م ضعيف (٥٦٩٨) المنار (٣٢١)
الجواب الكافي (٣٥٦) روضة المحبين (١٠٧ و ١٥٥ - ١٥٦) المقاصد (١١٥٣) فتاوي اللجنة
(٣٥٩) كنوز الحقائق (٢/٧٦٠٥) م، بيان الوهم (٥/٢٤٤٩).
- (٤) الضعيفة (٢/٥٦٣) الحلية (٦/٣٥٤) المجروحين (١/٢٩١) خفا (١/٧٤) موضوعات
(٢/٢٢٧) كثر (٤٢٣٧١) .
- (٥) الضعيفة (٣/١١٦٦) تخريج الإحياء (٤/٥٦) المقاصد (١١٨٣) تميز (١٧١) خفا
(٢/٢٧٩) تذكرة (٢١٥) الفوائد المجموعة (٨٣٧) أسنى المطالب (١٥٠٢) الفردوس (١/١١١٧)
كنز العمال (١٥/٤٢٧٤٨) المغني عن حمل الأسفار (٢٣٦٨٠) تخريج أحاديث الإحياء
(٥/٣٣٥٧) .

• (دفن البنات من المكرمات) وفي آخر: (الحمد لله دفن البنات ...) موضوع^(١).

• (إذا مرضتهم فلا تتمنوا العافية، فإن المرض خيرٌ للمؤمن من الصحة، والمرض هدية الله ال للعباد) منكر^(٢).

ويُخالفه الحديث الصحيح: (عَمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ الصَّحَّةُ وَالْفَرَاغُ)^(٣) وحديث : (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ وَجَمِيعِ سَخَطِكَ)^(٤).

• (لا عزاء في المقابر) ليس بحديث، وهو كلام غير صحيح فإن التعزية جائزة في المقابر وغيرها - كما أجابت اللجنة الدائمة^(٥).

• (أحضروا موتاكم ولقنوهم لا إله إلا الله، وبشروهم الجنة ، فإن الحلیم من الرجال والنساء يتحیرون عند ذلك المصرع وإنَّ الشیطان لأقرب ما یكون: عند ذلك المصرع، والذي

(١) الموضوعات (٣/١٧٧٧) تاریخ بغداد (٧/٢٩١/٣٧٩٤) الآلی (٢/٤٣٧-٤٣٨) تنزیه (٢/٣٧٢) الفوائد المجموعة (٢٦٦) اللولو المرصوع (١٩٧) السلسلة الضعیفة (١٨٥-١٨٦) الدرر المنتشرة (٢٢٥) النکت البدیعات (٩٦) أسنى المطالب (٦٦٣) التذكرة للزرکشی (١٨٦) الغماز علی اللماز (٢٥٠) مسند الشهاب (٢٥٠) المقاصد الحسنة (٤٩١) مختصر المقاصد (٤٦١) الشذرة (٤٣١)

(٢) الأباطیل والمناکیر (٢/٤٢٩) ابن الجوزی فی العلل (٢/١٣٩٠-٣٩١) تلخیص الذهبی للعلل (٩٧١) .

(٣) البخاری (٦٤١٢) .

(٤) أخرجه مسلم (٢٧٣٩) وأبو داود (١٥٤٥) .

(٥) اللجنة الدائمة (٩/١٣٧) رقم (٧٣٣٩) .

نفسى بيده لمعاينة ملك الموت أشد من ألف ضربة بالسيف،
والذي نفسى بيده لا تخرج نفس عبد من الدنيا حتى يألم كل
عرق. منه على حياله) ضعيف (١).

• عن أبي هريرة الله قال: قال أبو رزين: يا رسول الله إن طريقي
على المقابر فهل من كلام أتكلم به إذا مررت عليهم؟ قال: (إذا
مررت عليهم (يعني أهل القبور) فقل: السلام عليكم يا أهل
القبور من المسلمين والمؤمنين، وأنتم لنا سلف ونحن لكم
تبع وإنا إن شاء الله بكم لاحقون). قال أبو رزين: يا رسول الله
ويسمعون؟ قال: (ويسمعون ولكن لا يستطيعون أن يجيبوا،
أو لا ترضى يا أبا رزين أن يرد عليك بعددهم من الملائكة)
منكر (٢).

• (في ليلة النصف من شعبان يوحى الله إلى ملك الموت
بقبض كل نفس يريد قبضها في تلك السنة) ضعيف (٣).

• (من صلى في مسجدي أربعين صلاة لا تفوته صلاة كتب له
براءة من النار ونجاة من العذاب وبرىء من النفاق). وفي لفظ:

(١) السلسلة الضعيفة (٣/١٤٤٨).

(٢) السلسلة الضعيفة (٣/١١٤٧).

(٣) ضعيف (٤٠١٩) الحبانك (١٤٤) م كنز (١٢/٣٥١٧٦) إتحاف (١٠/٢٨٢) حسن البيان

(٢٢) شرح الصدور (٩٠) م

(دون أن يفوته فرض غفر له ما تقدم من ذنبه). وفي لفظ:
(يخرج من ذنوبه كما ولدته أمه) ضعيف^(١).

• (حياتي خير لكم تحدثون ويحدث لكم ووفاتي خير لكم
تعرض على أعمالكم فما رأيت من خير حمدت الله عليه وما
رأيت من شر استغفرت الله لكم) ضعيف^(٢)

أما من ناحية المتن فمن وجوه:

(١) انه ثبت في الأحاديث الصحيحة أن الأعمال تعرض على
الله يوم الاثنين والخميس فالقول بثبوت هذا العرض على
النبي صلى الله عليه وسلم تشريكاً للمخلوق بالخالق مع أن
النبي صلى الله عليه وسلم نفسه في حياته كان يحب أن
تعرض أعماله على الله وهو صائم فكيف يقال أن الأعمال
تعرض عليه.

(٢) أن النبي لما كان في الحياة الدنيوية لم يكن يعلم بأحوال
من غاب عنه إلا عندما يوحى إليه والأحاديث الدالة على هذا

(١) فتاوى اللجنة الدائمة (٤/٣٤٧) إرشاد الساري (٢/٩٣) الحجة (٦٥) م الضعيفة (١/٣٦٤)
الأوسط (٦/٥٤٤٠) المشتهر (١٧٣) تحفة الزوار (١٥١) م الشفاعة (٢٤٥) ترغيب المنذري
(١/٦١١) المسجد في الاسلام (٤٣٧) م.

(٢) القول الجلي (٨٦) الآيات البينات (١٦) م الدعاء ومنزلته من العقيدة (١/٧٥٩-٧٨٢)
الكامل (٣/٩٤٥) فيض (٣/٣٣٧١) القول البديع (٢٣٦) تحفة الزوار (٤٤) م الضعيفة
(٢/٩٧٥) تخريج الإحياء (٥/٣٤٥٨) المطالب (٤/٣٨٥٣) م البداية والنهاية (٥/٢٧٥) خفا
(١/١١٧٨) صيانة (٢٥٨) السنن والمبتدعات (٢٦٥) الصارم (٢٦٦ و ٢٦٧) علامات النبوة
البوصيري (١١٠) م فضل الصلاة (٢٦) م الجامع (٣٧٧١) بغية الباحث (٩٥٧) م أوضح
(٢٢٥) هذه مفاهيمنا (٢٦ - ٩٢) الزخار (٥/١٩٢٥) م الأستار (١/٩٤٥) الصراع (٢/٨٥٦)
البروق (٥٨) - (٦٢) الصارم (٢٠٣ - ٢٠٥).

كثيرة منها قصة الإفك فلم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم براءة عائشة رضي الله عنها إلا بعد نزول القرآن وقصة ضياع عقد عائشة والله رضي عنها حيث أمر بطلبه مع وجوده تحت البعير الذي تركبه عائشة رضي الله عنها، فإذا كان لا يعلم الغيب إلا ما علمه الله في الدنيا فكيف نقول بعلمه في البرزخ. وصدق الله: قل لا أملك لنفسي نفعا ولا ضرا إلا ما شاء الله ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء) (٣) أن هذا الحديث يخالف الأحاديث الصحيحة الثابتة منها حديث الحوض المتواتر حيث ورد فيه: «ليردن علي ناس من أصحابي الحوض حتى إذا عرفتهم اختلجوا دوني، فأقول: أصحابي؛ فيقول: لا تدري ما أحدثوا بعدك:

فهذا الحديث يدل دلالة واضحة على عدم علم النبي ﷺ بما أحدثه هؤلاء بعده صلوات الله وسلامه عليه فيناقض عرض الأعمال الذي يدل على علمه بأعمال أمته فهذا ضعيف وذاك متواتر.

(٤) إن العرض إنما ثبت في الصلاة على النبي وخاصة دون سائر الأعمال كما في الحديث: «إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة فأكثروا علي من الصلاة فيه فإن صلاتكم معروضة علي، قال: فقالوا: يا رسول الله فكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت؟ قال: يقولون: بليت، قال: إن الله حرم على الأرض أجساد الأنبياء».

(٥) ثم إنه لو ثبت عرض الأعمال لا يصح الاستدلال به على جواز الدعاء بالرسول صلى الله عليه وسلم أو دعائه.

عن علي رضي الله عنه قال: لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم، جاءت فاطمة ووقفت على قبره وأخذت قبضة من تراب فوضعتها على عينها وبكت وأنشأت تقول:

ماذا على من شم تربة أحمد أن لا يشم مدى الزمان غواليا
صبت علي مصائب لو أنها صُبَّتْ على الأيامِ عُدْنَ لياليا

وهي حكاية باطلة^(١) بل لا تصح عقلا ولا نقلاً، فأما عقلاً: فلأن فاطمة رضي الله عنها من عاقلات النساء وكاملات الديانة. والظن بها أن تكون أصبر وأرضى بقدر الله من ذلك وأتقى الله مال من ذلك. وأما نقلاً فإنَّ إسناده منقطع^(٢).

قصة العتبي: يحكى عن العتبي أنه قال كنت جالسا عند قبر النبي ﷺ فجاء أعرابي فقال السلام عليك يا رسول الله سمعت الله يقول: (ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيمًا) وقد جئتكَ مستغفرا من ذنبي مستشفعا بك إلى ربي وأنشد يقول:

يا خير من دفنت بالقاع أعظمه فطاب من طيبهن القاع والأكم
نفسى الفداء لقبر أنت ساكنه فيه العفاف وفيه الجود والكرم

(١) انظر: الرقة والبكاء (١٤٢) وسير أعلام النبلاء (٢/١٣٤) وتحفة الزوار (٢٢-٣٢) وأوضح

الإشارة (٢٩٦-٢٩٧).

(٢) تحفة الزوار (٢٣).

ثم انصرف فحملتني عيناى فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال يا عتبي إحق الأعرابي فبشره بأن الله تعالى قد غفر له. درجتها: باطلة^(١).

• الشهاب السني في إثبات ضعف حديث العتبي: أو إتمام الكلام على حديث الأعرابي. فهل يحتج بتصرفات هؤلاء الأعراب ويقتدى بهم فيها، فإذا كانت تصرفاتهم هذه خطأ فتصرف ذلك الأعرابي - على افتراض ثبوتها ودونه خرط القتاد خطأ لأنه فهم الآية على غير وجهها وطلب من الرسول صلى الله عليه وسلم بعد موته ما لا يجوز أن يطلب منه ولو كان جائزاً لفعله الصحابة الكرام واشتهر عنهم بل وتواتر عنهم .

• قصة: تقبيل أحمد الرفاعي ليد الرسول صلى الله عليه وسلم يذكر الصوفية بعامة والرفاعية بخاصة ضمن كرامات أحمد الرفاعي أنه لما حج سنة [٥٥٥] وقف تجاه الحجرة الشريفة النبوية وقال على رؤوس الأشهاد السلام عليك يا جدي فقال له عليه السلام وعليك السلام يا ولدي سمع ذلك كل من في المسجد النبوي فتواجد أحمد الرفاعي وأرعد

(١) انظر: انظر : قصص لا تثبت (١/٩) يوسف العتيق الصارم المنكي (٣١٤) سير أعلام النبلاء (٣٥٧-١/٣٥٨) لسان الميزان (١/١٠٧-١٠٨) الفوائد المجموعة (٤٠) المصنوع في معرفة الحديث الموضوع ، المحلى (٣/١٥٢) كتب وأخبار ورجال تحت المجهر (١/٤٠) للسدحان، الجامع للشعب (٣٨٨٠/٨) م الصارم المنكي (٢٥٢-٢٥٣) التوصل لحقيقة التوصل (٢٧٣-٢٩٠) قاعدة جليلة (٤٣٩) صيانة الانسان (٢٥٥-٢٥٨) هذه مفاهيمنا (٧٥-٧٨) تحت المجهر (٣/٤٥-٣٥) الصراع (٢/ ٧٦٩-٧٩٤) البيان لأخطاء بعض الكتاب (٢٤٧) تيسير العلي القدير (١/٤٠٧) تحفة الزوار (٥٥٥٤) م، ملتنقى أهل الحديث.

واصفر لونا و جثا على ركبتيه ثم قام و بكى و أنّ طويلا و قال
يا جداه:

في حالة البعد روجي كنت أرسلها

تقبل الأرض عني وهي نائيتي

وهذه دولة الأشباح قد حضرت

فامدد يمينك كي تحظى بها شفتي

فمد له رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الشريفة العطرة
من قبره الأزهر فقبلها في ملأ يقرب من تسعين ألف رجل
والناس ينظرون اليد الشريفة وكان في المسجد مع الحجاج
الشيخ عبدالقادر الجيلاني والشيخ حياة بن قيس الحراني
والشيخ خميس والشيخ عدي بن مسافر الشامي وغيرهم.

وجاء في بعض رواياتها: (فانشق التابوت ومد النبي صلى الله
عليه وسلم يده إلى الرفاعي ليقبلها أمام جمع من الناس
يزيدون على التسعين ألفا وكان من بينهم عبدالقادر الجيلاني
وعدي بن مسافر وحيوة بن قيس الحراني". درجتها:
مكذوبة^(١)).

(١) انظر : قصص لا تثبت (٣/١٧١-٢٤٧) لأبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان لا بد من
الرجوع إليه ففيه المراجع والبيان والتدليل والتعليل وإقامة الحجج على كذبها وبطلانها كذا يرجع إلى
مجموع رسائل الرفاعي (٨٩-١٠٦) فتاوى اللجنة (١/٣١٦) ولا تكذب عليه متعمداً (١٢٧-
١٢٩) ومجموع الفتاوى (٢٧/٣٩١-٣٩٢) والجواب الباهر (٥٥، ٥٤) وقاعدة جلييلة (٢٩، ٣٠)
. و مجموع رسائل الرفاعي (٨٩-١٠٦) وفرقة الأحباش للشهراني ٢/١٠٥٣-١٠٥٨. ملتقى أهل
الحديث • مركز الفتوى • الدرر السنوية.

وانظر أيضاً تكذيب أحد كبار الرفاعية المعاصرين لهذه القصة بعد أن منّ الله عليه باتباع المنهج السلفي في كتابه "العمل المؤمل المقبول في رد اكدوبة تقبيل الرفاعي ليد الرسول صلى الله عليه وسلم" كما هو منقول من كتاب قصص لا تثبت المتقدم.

هذه قصة مكذوبة وليس لها أساس من الصحة وهي كذب على الله سبحانه وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم وعلى أحمد الرفاعي نفسه من عدة وجوه كما أنها تكذيب للقرآن الكريم والسنة المطهرة واستهتار بالعقل السليم وهي - أي هذه القصة وأمثالها - قد أضرت بالإسلام والمسلمين حتى جعلت هذا الدين الكريم في أعين أعدائه وأبنائه الجاهلين به ... ديناً محشواً بالخرافات والخزعبلات والأباطيل، وموضع التندر والسخرية منه!!! ومجالاً واسعاً للمستشرقين الأخبث ... لأن يعرضوا الدين الإسلامي بهذا العرض القبيح معتمدين في نقولهم على مثل هذه الكتب الصوفية أمثال "الطبقات" للشعراني وكتاب "الإنسان الكامل" لعبدالكريم الجيلي" فصوص الحكم "لابن عربي وما شاكلها من الكتب المحشوة بالكفر و الزندقة والخرافات و الخزعبلات على أنها بزعمهم كتب إسلامية معتمدة فلا حول ولا قوة إلا بالله الخ.

والقائلون بهذه القصة وبحقيقة وقوعها إنما يكذبون على الله تعالى والعياذ بالله تعالى من الخذلان وسوء المنقلب في الدارين. ولزم أن يكون القائلون بوقوع التقبيل حقيقة كاذبين على رسول الله صلى الله عليه وسلم كذباً متعمداً عليه

لأنه لم يمد يده وهو ميت وجسده ميت ويده ميتة أما الكذّابون فعليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

واعلم أن الأصل في الميت نبياً أو غيره أنه لا يتحرك في قبره بمد يد أو غيرها، فما قيل من أن النبي صلى الله عليه وسلم أخرج يده لبعض من سلم عليه غير صحيح، بل هو وهم وخيال لا أساس له من الصحة.

ويكفيك أيها المسلم الحريص على سلامة معتقدك أن تعلم أن كل من ألف وترجم للصوفية - ستأتي أسماؤهم - ممن قربوا من عصر الرفاعي صاحب القصة لم يتعرضوا لذكرها مع حرصهم الشديد على ما هو دونها. فهذه واحدة. كما أن المؤرخين الثقات - كالحافظ الذهبي والحافظ ابن كثير وابن خلكان - لم يتعرضوا لها إطلاقاً كمثل الذين ترجموا للصوفية كالسبكي والشعراني وابن الملتن والمناوي الذين كانوا أقرب إلى عصر الرفاعي من المتأخرين الذين أثبتوها. وهذه أخرى كسابقها تكفي لقطع جذور هذه القصة من أصولها المزعومة. وثالثة - كما يقال أن هذا العدد الهائل من الناس (أكثر من تسعين ألفاً) لا يمكنهم أصلاً أن يوجدوا في المنطقة المحيطة بالمسجد النبوي فضلاً عن أن يكونوا في وقت واحد أمام القبر ولو وقفوا صفوفاً طويلة لاستغرق ذلك وقتاً طويلاً جداً حتى يشاهد كلا صف اليد الشريفة!.

وقد حاول السيوطي جاهداً أن يصححها فلم يصنع شيئاً وردّ عليه عصره وقريته ومن هو أقعد بعلم الحديث منه وأمكن

فيه بمراحل ألا وهو الحافظ السخاوي في رسالته " الإرشاد والموعظة لزاعم رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في اليقظة.

• قصة الرؤيا التي رآها بلال رضي الله عنه حينما كان بالشام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له رضي الله عنه: ما هذه الجفوة يا بلال ثم ذهابه الى المدينة وتمرغه عند قبره صلى الله عليه وسلم وأذانه في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وارتجاج المدينة على اثر ذلك : لا تصح بل هي من الموضوعات، قال ابن عبد الهادي : هذا الأثر المذكور عن بلال ليس بصحيح ، وقال الحافظ ابن حجر : هذه القصة بينة الوضع في لسان الميزان، وقال الذهبي: إسناده لين وهو منكر في سير أعلام النبلاء^(١)، وأودعها الشوكاني ومر علي قاري في كتابيهما عن الموضوعات وابن عبد الهادي في الصارم المنكي. وابن حزم في المحلى، وقال الشيخ الألباني في "دفاع عن الحديث النبوي": فهذه الرواية باطلة موضوعة ولوائح الوضع عليها ظاهرة من وجوه عديدة. قد ذكرها وبينها رحمه الله^(٢).

الحكاية المروية عن الإمام مالك: (أنه أمر المنصور أن يستقبل القبر وقت الدعاء. وقال: ولمَ تصرف وجهك عنه وهو وسيلتك ووسيلة نبيك آدم عليه السلام إلى يوم القيامة

(١) (١ | ٣٥٨).

(٢) اللوكة. تحت المجهر، تحذير الداعية من القصص الواهية لعلي حشيش مجلة التوحيد. ملتقى أهل الحديث، الدرر السنية، قصص لا تثبت ليوسف العتيق.

بل استقبله واستشفع به). فهذا كذب على مالك، وهي باطلة^(١).

هذا ما تيسر - في هذه العجالة - جمعه من الأحاديث التي لم تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق ببحثنا، فلا تغتر يا رعاك الله بمثل هذه الأخبار الضعيفة والموضوعة، والقصص والحكايات الواهية، والخرافات والمنامات، فقد نَسَفَهَا وأبطلها علماء سخرهم الله وعمل الخدمة هذا الدين أخلصوا الله في الدعوة والنصح، فأعانهم الله، وكاد لهم أرباب القبور والبدع لكن الله أبطل كيدهم. فعليك بأهل العقيدة الصحيحة الصافية، أتباع السلف الصالح فهم يأخذون الدين من كتاب الله وسنة نبيه لله الصحيحة، لا من القصص والحكايات والخرافات والمنامات المكذوبات، ورحم الله على القائل:

دين النبي محمد أخبار	نعم المطية للفتى الآثار
لا ترغبن عن الحديث وأهله	فالرأي ليل والحديث نهار
ولربما جهلَ الفتى أثر الهدى	والشمس بازغة لها أنوار

(١) انظر : الصارم المنكي (٢٥٩-٢٦٦) التوسل والوسيلة (٦٨) التوصل إلى حقيقة التوسل (٢٣٢-٢٣٠) غاية الأمان في الرد على النبهاني (٢٨٦/١) اقتضاء الصراط المستقيم (٧٦٤/٢) الضعيفة (٢٥/١) قاعدة جلييلة في التوسل والوسيلة (٣٨٤) تحت المجهر (٤١/١) المواهب اللدنية (٥٨٩/٤ و٥٩٠) منهاج التأسيس والتقديس (٣٩٢) الشبهات السننية (٣٣) صيانة الإنسان (١٣٧) الرد على البكري (٢٥) .

(اتَّبِعُوا وَلَا تَبْتَدِعُوا؛ فَقَدْ كُفَيْتُمْ)

وأستفتح ذلك بأسئلة أوجهها لإخواننا الذين يحتفلون بالمولد: هل احتفل رسول الله صلى الله عليه وسلم بمولده؟ وهل فعله أحب الناس إليه زوجاته وبناته وأصحابه رضي الله عنهم؟ هل فعله أهل القرون الأولى المفضلة؟ لم لم يفعلوه وهم أحب الناس إليه وخير الأجيال وهم يحبونه أكثر ممن سواهم ومع ذلك لم يقيموا مولدا. ولو كان خيراً لسبقونا إليه رضي الله عنهم! يقول حذيفة رضي الله عنه (كل عبادة لم يتعبدها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تعبدوها. فإن الأول لم يترك للآخر مقالا)

وماذا قال الأئمة الأربعة أبو حنيفة ومالك والشافعي واحمد في حكم المولد، لماذا لم يؤلفوا رحمهم الله في الاحتفال بالمولد النبوي؟ ذلك لأنها حدثت بعدهم بعد مُضِيِّ أكثر من قرن.

ومن أولَ مَنْ أَحَدَثَ هذه البدعة؟ إن المتتبع للتاريخ الإسلامي يجد أن الاحتفالات بالموالد لم تكن موجودة عند المسلمين في القرون الأولى التي شهد لها الرسول صلى الله عليه وسلم بأنها خير القرون، بل وحتى بعد تلك القرون فإن الأمة كانت في عافية من الوقوع في هذه الموالد المبتدعة، حتى أحدثه الرافضة في القرن الرابع الهجري عام ٣٦٢ وكان هذا التاريخ هو أول إدخال لهذه البدعة في بلاد المسلمين، وقبل هذا التاريخ لم يكن موجوداً - كما نطقت به كتب

التاريخ والسير. فمن يحتفل بالمولد قد قلد الرافضة ولم يقتد
بالصحابه؟

ملاحظة مهمة جداً:

لا نزاع في أن الاحتفال بالمولد النبوي هو من البدع الحادثة
بين المسلمين حتى باعتراف الذين يفعلونه ولكنهم قالوا: إن
خلا عمل المولد من المفاسد فهو بدعة حسنة - وذلك لما
فيه من إطعام الطعام وقراءة شيءٍ من السيرة النبوية، وإظهار
السرور بمولد الرسول - كالحافظ ابن حجر حيث ذكر أن أصل
عمل المولد بدعة لم تنقل عن أحد من السلف الصالح.

ويقول السيوطي في الحاوي للفتاوي: «فقد وقع السؤال عن
عمل المولد النبوي في شهر ربيع الأول ما حكمه من حيث
الشرع؟ وهل هو محمود أو مذموم؟ وهل يُثاب فاعله أو لا؟».

والجواب عندي: أن أصل عمل المولد الذي هو اجتماع
الناس وقراءة ما تيسر من القرآن ورواية الأخبار الواردة في مبدأ
أمر النبي ﷺ، وما وقع في مولده من الآيات ثم يمد لهم سماطاً
يأكلونه وينصرفون من غير زيادة على ذلك هو من البدع
الحسنة ... « إلى أن قال: «وأول من أحدث فعل ذلك صاحب
إربل الملك ... ».

وهذا جواب السيوطي أنه من البدع الحسنة، ومن قبله ابن
حجر، وتلميذ ابن حجر السخاوي. حيث قال السخاوي في
فتاويه: (عمل المولد لم يُنقل عن أحد من السلف في القرون
الثلاثة الفاضلة، وإنما حدث بعد).

وكذلك الشيخُ مُلا علي القاري الحنفي في (المورد الروي) (صَفْحَة: ٢٤) وتعقَّب فيه قول السخاوي في (التبر المسبوك) (صَفْحَة: ١٤): (وإذا كان أهل الصَّليب اتَّخذوا ليلة مولد نبيِّهم عيداً أكبر؛ فأهل الإسلام أولى بالتكريم وأجدر) هـ
فقال القاري: (قُلْتُ: مما يرد عليه أنا مأمورون بِمخالفة أهل الكتاب)

أقول: وكلام السَّخاوي الأوَّل حجة عليه، ونَسأل هؤلاء العلماء الأعلام: كيف فاتت هذه الحسنة سلفنا الذين كانوا أسبق إلى الخيرِ وأكثر توفيقاً إليه منا؟!.

وأقول: على الرَّأسِ والعين كتاب الله وسُنَّة رسوله، وأما أخطاء الرجال؛ فمرفوضة ولو كان أصحابها معذورين مأجورين رحم الله الجميع.

فالذي عليه المحققون من سلف هذه الأمة: أنه بدعة وكل بدعة ضلالة وإن كان هذا الاحتفال مجرداً من المنكرات والمعاصي محافظاً على مظهره الإسلامي العام. واقتصر على الاجتماع وتناول الطعام وإظهار للفرح - كما يقولون -: فهو بدعة محدثة. وأيضاً فهو وسيلة إلى أن يتطور ويحصل في الاحتفالات الأخرى من المنكرات، بل قد حَصَلَ - وحدث ولا حرج -

ومالك في الموالد من دليل	من القرآنِ والسَّنن العوالي
ومالك في الصَّحابةِ من إمام	ولا في التَّابعين ذوي الكمال
وبعدهم الفحول ذوو اجتهاد	حماهم ربهم من ذي الخلال

ولنسأل المحتفلين بمولد النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث أسئلة هل هذا الاحتفال طاعة أم معصية فإن قالوا معصية. إذا لا يجوز الاحتفال به وانتهى الأمر.

وإن قالوا طاعة فنقول لهم هل علم النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الطاعة أم جهلها. فإن قالوا علمها فهل بلغنا النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الطاعة فإن قالوا بلغنا قلنا لهم هاتوا دليلا واحدا أنه بلغها يعجزون.

وإن قالوا جهلها فهذا اتهام للنبي صلى الله عليه وسلم بالجهل وهذه زندقة، وإن قالوا علمها ولكن لم يبلغها فهذا اتهام للنبي صلى الله عليه وسلم بعدم البلاغ (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته) سورة المائدة: ٦٧.

وصدق من قال:

ثلاثة تشقى بهن الدار المولد والمآتم ثم الزار

ومع هذا كله فبعض الدول في العالم الإسلامي عطلت الدوائر الحكومية كلها والشركات وتُقفَل المدارس بمناسبة الاحتفال بالمولد وصدق الله القائل (ولكن أكثر الناس لا يعلمون) يوسف: ٢١]

ونحمد الله أن حفظ دولتنا بالبعد عن تلك الظواهر السيئة والطقوس البدعية وإنا لنفخر بحكومتنا الرشيدة ونعتز ونقول لها ما قاله العز بن عبد السلام السلمي - : (طوبى لمن تولى

شيئاً من أمور المسلمين فأعان على إماتة البدع وإحياء السنن) ولها الشرف بذلك ولله الحمد والفضل والمنة.

أما تقسيم البدعة إلى حسنة وسيئة فخلاصة ذلك وزيدته ما يلي: يقول صلى الله عليه وسلم «إيّاكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار»^(١) فليس في الإسلام بدعة في الدين حسنة وبدعة سيئة، فلفظة: «كل» في الحديث تفيد العموم، فكل بدعة في الدين ضلالة بدون استثناء كما في قوله: ﴿كل نفس ذائقة الموت﴾^(٢) فهل يمكن أن يقول أحد: إن بعض الناس لن يموتوا، خاصة أن الرسول ﷺ قدم عليها أداة التحذير: « وإيّاكم ومحدثات الأمور » فهل يمكن مع كل هذا أنه يريد البعض؟ ويقول ابن عمر- رضي الله عنهما - : " كل بدعة ضلالة وإن رآها الناس حسنة " ويقول الإمام مالك رحمه الله: (من ابتدع في الإسلام بدعة يراها حسنة فقد زعم أن محمداً خان الرسالة لأن الله تعالى يقول: ﴿اليوم أكملت لكم دينكم ...﴾ فما لم يكن يومئذ ديناً لا يكون اليوم ديناً).

وقد قال الإمام الشافعي رحمه الله (من استحسن فقد شرع) وقال: (إنها - أي أدلة ذم عموم البدع - وجاءت مطلقة عامة على كثرتها لم يقع فيها استثناء البتة ولم يأت فيها ما يقتضي

(١) أخرجه: أبو داود (٤٦٠٧) والترمذي (٢٦٧٦) وابن ماجه (٤٤، ٤٣، ٤٢) وأحمد ١٢٦/٤ -

١٢٧ والحاكم ٩٦/١ - ٩٧ .

(٢) سورة آل عمران الآية (١٨٥)

أن منها ما هو هدى ولا جاء فيها: «كل بدعة ضلالة إلا كذا وكذا» ولا شيء من هذه المعاني ..

فالقول ببدعة حسنة وبدعة سيئة تتعارض مع قول الرسول صلى الله عليه وسلم فهل نأخذ بأقوالهم أم بقول الرسول صلى الله عليه وسلم أعتقد أنه لا يمكن لمسلم أن يقدم قول أي إنسان على قول المعصوم صلى الله عليه وسلم.

وأرجو من أخي المخالف أن يقف عند هذه العبارة الدقيقة ممن لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى (كُلُّ بدعة ضلالة)، ولا يتجاوزها، فأبي عبارة يريد أبلغ من هذا للدلالة على رفض البدع كلها؟؟ والمسلم وقَّاف عند كلام الله عز وجل وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم وهذا ظننا فيهم.

الاحتفال بالمولد والمعراج بقصد الدعوة لله
سُئِلَت اللجنة الدائمة:

ما حكم الاحتفال بالمولد النبوي وبليلة الإسراء والمعراج بقصد الدعوة الإسلامية كما يرى في اندونيسيا؟.

فأجابت: قد دعا النبي صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام بالقول والعمل والجهاد في سبيل الله، وهو أعرف بطريق الدعوة إليه ونشرها وإظهار شعائره، ولم يكن من هديه في الدعوة وإظهار شعائر الإسلام الاحتفال بمولده ولا الاحتفال بالإسراء والمعراج، وهو الذي يعرف قدر ذلك ويقدره قدره، وسلك أصحابه طريقه، واهتدوا بهديه في الدعوة إلى الإسلام ونشره فلم يحتفلوا بذلك ولا بنظائره من الأحداث الكبار، ولا

عُرِفَ الاحتفال بذلك عن أئمة الإسلام المعترين أهل السنة والجماعة رحمهم الله، وإنما عُرِفَ ذلك عن المبتدعة في الدين والغلاة فيه كالرافضة وسائر فرق الشيعة وغيرهم ممن قلَّ علمه بالشرع المطهر، فالاحتفال بما ذكر بدعة منكرة لمخالفته لهدي النبي وخلفائه الراشدين وأئمة السلف الصالح في القرون الثلاثة المفضلة، وقد ثبت عن النبي ﷺ أنه قال: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو ردٌّ» وقال: «من عمل عملاً ليسَ عليه أمرنا فهو رد» وقال: «إياكم ومحدثات الأمور فإن كلَّ محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة» الحديث.

وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم اللجنة الدائمة: عبد العزيز بن باز عبد الرزاق عفيفي عبد الله بن قعود عبد الله بن غديان.

المُشارَكَةُ في المَوْلِدِ:

فتوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء رقم ٦٥٢٤ هل يجوز حضور الاحتفالات البدعية كاحتفال بليلة المولد النبوي و ليلة المعراج وليلة النصف من شعبان لمن يعتقد عدم مشروعيتها لبيان الحق في ذلك؟.

الجواب: الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه وبعد:

أولاً: الاحتفال بهذه الليالي لا يجوز بل هو من البدع المنكرة.

ثانياً: غشيان هذه الاحتفالات وحضورها لإنكارها وبيان الحق فيها وأنها بدعة لا يجوز فعلها: مشروع ولا سيما في حق من يقوى على البيان ويغلب على ظنه سلامته من الفتن.

أما حضورها للفرجة والتسلية والاستطلاع فلا يجوز لما فيه من مشاركة أهلها في منكرهم وتكثير سوادهم وترويج بدعهم. وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء: عضو عبد الله بن قعود، عضو عبد الله بن غديان، نائب رئيس اللجنة عبد الرازق عفيفي الرئيس عبد العزيز عبد الله بن باز.

تنبيه مهم : كتابة {ص، صلح، صلعم} اختصاراً لصلى الله عليه وسلم.

يقول السيوطي ويكره الرمز إليهما - الصلاة والسلام - في الكتاب بحرف أو حرفين كمن يكتب (صلعم) بل يكتبها بكاملها القول البديع (٢٣٨). ومثله ذكر السخاوي مجموع فتاوى الشيخ ابن باز رحمه الله تعالى (٣٩٧/٢). وقال العلامة السخاوي رحمه الله تعالى في كتابه فتح المغيث في شرح ألفية الحديث للعراقي ما نصه: «واجتنب أيها الكاتب (الرمز لها) أي الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطك بأن تقتصر منها على حرفين ونحو ذلك فتكون منقوصة صورة كما يفعله (الكسائي) والجهلة من أبناء العجم غالباً، وعوام الطلبة، فيكتبون بدلاً من، (ص) أو (صم) أو

(صلعم) فذلك لما فيه من نقص الأجر لنقص الكتاب خلاف الأولى.

يقول الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله (مجموع الفتاوى (٢٢/٤٧٠): وبما أن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، مشروعة في الصلوات في التشهد، ومشروعة في الخُطب والأدعية، والاستغفار، وبعد الأذان، وعند دخول المسجد. والخروج منه، وعند ذكره وفي مواضع أخرى، فهي تتأكد عند كتابة اسمه في كتاب أو مؤلف أو رسالة أو مقال أو نحو ذلك، لما تقدم من الأدلة والمشروع أن تكتب كاملة تحقيقاً لما أمرنا الله تعالى به ليتذكرها القارئ عند مروره عليها، ولا ينبغي عند الكتابة الاقتصار في الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم، على كلمة (ص) أو (صلعم) وما شابهها من الرموز التي قد يستعملها بعض الكتبة والمؤلفين، لما في ذلك من مخالفة أمر الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز بقوله {صلوا عليه وسلموا تسليماً}. مع أنه لا يتم بها المقصود وتنعدم الأفضلية الموجودة في كتابة، كاملة، وقد لا ينتبه لها القارئ أو لا يفهم المراد بها، علماً بأن الرمز لها قد كرهه أهل العلم وحذروا منه.

قال الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله: (ولا ريب أن الرمز أو النحت يفوت على الإنسان أجر الصلاة على النبي صلى الله

عليه وسلم فلا ينبغي للمؤمن أن يحرم نفسه الثواب والأجر لمجرد أن يسرع في إنهاء ما كتبه^(١).

و يا ترى ما الذي يدعو إلى ذلك؟ أهو البخل ببعض الأسطر من الورق أو الكسل والتثاقل أو توفير الوقت كل ذلك وغيره لا يجوز أن يفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي أنقذنا الله به من الظلمات إلى النور وهدانا به إلى صراط مستقيم عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم.

والرمز (ل): (رض) أو (ر) بدل رضي الله عنه مثل ذلك.

(١) كتاب العلم للشيخ العثيمين.. (سلسلة لقاء الباب المفتوح رقم الشريط: ١٨٥ الوجه ب) .. مجلة البحوث الإسلامية العدد ١٢ ص ٧ - ٩ .

[[مختصر التحرير والتبيين في بدعية التلقين]]

تلقين الميت عند وضعه في القبر - وسواء عند إدخاله القبر أو عند دفنه أو بعد دفنه - وهو أن يقول للميت يا فلان بن فلانة ثلاث مرات ثم يقول : أذكر ما خرجت عليه من الدنيا شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله . الخ . وهو غير مشروع بل بدعة وكل بدعة ضلالة لأن الرسول ﷺ لم يفعله ولا خلفاؤه ولا بقية الصحابة رضي الله عنهم والأحاديث الواردة في ذلك غير صحيحة . وليس مذهب من الأئمة الأربعة ونحوهم كالشافعي حجة في إثبات حكم شرعي بل الحجة في كتاب الله وما صح من سنة النبي ﷺ بإجماع الأمة . ولم يثبت في التلقين بعد الموت شيء من ذلك فكان مردودا . وإنما التلقين المشروع هو تلقين المحتضر قبل موته كلمة التوحيد : (لا إله إلا الله) لقول النبي ﷺ (لقنوا موتاكم لا إله إلا الله) خرجه مسلم في صحيحه ٩١٦ / ٩١٧ والمراد بالموتى هنا : المحتضرون كما أوضح ذلك أهل العلم في شرح هذا الحديث . و ليكون آخر قوله في حياته كلمة التوحيد وقد فعل ذلك النبي ﷺ مع عمه أبي طالب لكنه لم يستجب له بل كان آخر ما قال : إنه على دين عبد المطلب .

وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة: فتوى رقم (٣١٥٩- ٧٤٠٨) (١)

عضو عضو نائب الرئيس الرئيس

عبدالله بن قعود عبدالله بن غديان عبد الرزاق عفيفي عبد العزيز بن باز والحديث في ذلك: (إذا مات الرجل منكم فدفنتموه فليقم أحدكم عند رأسه فليقل يا فلان بن فلان فإنه سيسمع فليقل يا فلان بن فلانة فإنه سيستوي قاعدا فليقل يا فلان بن فلانة فإنه سيقول أرشدني رحمك الله فليقل اذكر ما خرجت عليه من دار الدنيا شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور فإن منكرا و نكيرا يأخذ كل واحد منهما بيد صاحبه و يقول له : ما نضع عند رجل لقن حجته ؟ فيكون الله حجيجهما دونه) وهو منكر (٢).

(١) فتاوى اللجنة الدائمة ٨ / ٣٣٩-٣٤٠ انظر فتاوى في أحكام الجنائز لابن عثيمين ٧٣ انظر

شرح الصدور ص ٢٣٠-٢٥

(٢) انظر: مجموع الفتاوى (٢٩٦/٢٤) الدعاء للطبراني (١٢١٤/٣) التحرير (٣٩٦) م الآيات

البيئات (٦٣) م الصحيح المسند من أذكار اليوم والليلة (٥٣١) الأفكار (١٤٨٤/٤) الضعيفة

(٥٩٩/٢) تخريج أحاديث الإحياء (٤٠٣٥/٥) سبل السلام (٥٤٦/٢) زاد المعاد

(٥٢٣ و ٥٢٢/١) القول المبين في ضعف حديثي التلقين و اقرؤا على موتاكم يس ٠ الدرر (٤٦٩)

م تمييز (٤٥٦) أسنى (٥٠٧) التذكرة (٥٩) إتخاف المهرة (١٨) التحديث (١٤٦) تذكرة القرطبي

(٣٩٣/١) م الكبير (٧٩٧٩/٨) م الإرواء (٧٥٣/٣) صيانه (١٤١) الانشراح بآداب النكاح

(١١١ و ١١٠) اللؤلؤ المصنوع (١٠٥٦) تفسير ابن كثير (٢٥٨/٤) تصحيح الدعاء (٤٩٥)

وحديثُ التلقين باطلٌ من عدة وجوه:

أولاً: قول أبي أمامة رضي الله عنه في أوله (كما أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نصنع بموتانا) فهذا الأمر النبوي لو كان صحيحاً ثابتاً لسارع الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين إلى العمل به والدعوة إليه وبخاصة أن الموت واقعة لا يكاد يخلو يوم منها ولم ينقل عن أحد منهم بالسند الصحيح أن فعل ذلك بل المنقول عنهم نقيضه فدل هذا على بطلانه.

ثانياً: أن قوله في الحديث: (يا فلان ابن فلانه) مخالف لواقع النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته في تسمية الناس ونسبتهم لآبائهم دون أمهاتهم بل عند البخاري في صحيحه عن ابن عمر مرفوعاً: (إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة يرفع لكل غادر لواء فيقال هذه غدرة فلان ابن فلان).

ثالثاً: قوله: (فإنه يسمعه) مخالف لنصوص شرعية كثيرة فالصواب عندنا أن الأموات لا يسمعون إلا إذا تولى عنهم الناس فيسمعون قرع نعالهم ليتهيئوا لسؤال الملكين.

رابعاً: أن قول الملكين: (انطلق ما نقعد عند من قد لقن حجته فيكون الله حجيجه دونهما) مخالف للنصوص الكثيرة المتضافرة في أن الذي يسأل الناس في قبورهم هم الملكان الموكلان بذلك و ليس في واحد منهما أنهما "ينطلقان" عن المسئول إذا لقن أو نحو ذلك، و ليس أيضاً في أي حديث أن الله سبحانه هو الذي يسأل الأموات في قبورهم إذا لقنوا!.

خامساً: والقائلون بهذا الحديث يلزمهم أن يعطلوا عمل هذين الملكين الموكلين بسؤال الناس في قبورهم لطالما أنهم يلقنون أمواتهم! وهذا ما لا يقول به أحد اشتهم رائحة العلم!. و شيء آخر مهم: أن هذا التلقين - على قولهم - يستوي بين الطائع و العاصي^(١).

سادساً: أن هذا التلقين لا يُفيد صاحبه لا شرعاً ولا نظراً، إنما ينفع المرء إذا وُضِعَ في قبره في حياته من عمل صالح.

فالخلاصة أن التلقين بدعة محدثة. قال ابن القيم رحمه في زاد المعاد^(٢) في سياق هديه صلى الله عليه وسلم : (لم يكن يجلس يقرأ عند القبر و لا يلقن الميت كما يفعله الناس اليوم، و أما الحديث الذي رواه الطبراني في معجمه [فذكره] فهذا حديث لا يصح رفعه).

وقال النووي رحمه الله في المجموع^(٣): (وإسناده ضعيف وقال ابن الصلاح ليس إسناده بالقائم).

وكذا قال السيوطي في الدرر المنتثرة^(٤): (سنده ضعيف). وقال الصنعاني في سبل السلام^(٥): قال في المنار: إن حديث التلقين لا يشك أهل المعرفة بالحديث في وضعه).

(١) القول المبين في ضعف حديثي التلقين و اقرؤا على موتاكم يس (٣٣-٣٥).

(٢) (٥٢٢/١)

(٣) (٣٠٤/٥)

(٤) رقم (٤٦٨)

(٥) (١١٣/٢)

وكذا قال الحافظ العراقي وجملة القول: أن الحديث منكر عندي إن لم يكن موضوعاً. وقال أيضاً^(١): (ويتحصل من كلام أئمة التحقيق أنه حديث ضعيف والعمل به بدعة ولا يغتر بكثرة من يفعله). ولا يرد هنا ما اشتهر من القول بالعمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال فإن هذا محله فيما ثبت مشروعيته بالكتاب والسنة الصحيحة، وأما ما ليس كذلك فلا يجوز العمل فيه بالحديث الضعيف لأنه تشريع ولا يجوز ذلك بالحديث الضعيف؛ لأنه يفيد الظن المرجوح اتفاقاً فكيف يجوز العمل بمثله؟! فلينتبه لهذا من أراد السلامة في دينه فإن الكثيرين عنه غافلون نسأل الله تعالى الهداية والتوفيق)^(٢)

(١) (١٦١/٢)

(٢) [الضعيفة (١/٥٩٩)] والمنتقى من فتاوى الفوزان (٧٢/٢) وفتاوى اللجنة (٨/٣٣٨-٣٤٠).

فائدة عقديّة مهمة بعنوان :

عقيدة كل مسلم

(سؤال وجواب مع الدليل من القرآن والسنة الصحيحة):

١ - لماذا خلقنا الله تعالى؟

خلقنا لعبده ولا نشرك به شيئاً؛ قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾^(١)، وقال ﷺ: «حق الله على العباد أن يعبدوه، ولا يشركوا به شيئاً» متفق عليه^(٢).

٢ - كيف نعبد الله تعالى؟

كما أمرنا الله ورسوله ﷺ مع الإخلاص، قال عز وجل: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ﴾^(٣)، وقال ﷺ: «من عمل عملاً ليس عليه أمرنا، فأمره رد» (أي: مردود) رواه مسلم^(٤).

٣ - هل نعبد الله خوفاً وطمعاً؟

نعم نعبده خوفاً وطمعاً، قال عز وجل: ﴿وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾^(٥) (أي: خوفاً من ناره، وطمعاً في جنته)، وقال ﷺ: «أسأل الله الجنة، وأعوذ به من: النار»

(١) الذاريات : ٥٦ .

(٢) البخاري ٢٨٥٦ ، ٥٩٦٧ ومسلم ٣٠ وأحمد ٢١٩٩١ .

(٣) البينة : ٥ .

(٤) مسلم ١٧١٨ وأحمد ٢٥١٢٨ .

(٥) الأعراف : ٥٦ .

رواه أبو داود^(١).

٤ - ما هو الإحسان في العبادة؟

مراقبة الله وحده الذي يرانا، قال عز وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾^(٢)
وقال: ﴿الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ﴾^(٣)، وقال ﷺ: «الإحسان: أن تعبد الله كأنك تراه،
فإن لم تكن تراه فإنه يراك» رواه مسلم^(٤).

٥ - لماذا أرسل الله الرسل؟

للدعوة إلى عبادته ونفي الشرك عنه قال عز وجل: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ
رَسُولًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾^(٥)، وقال ﷺ: «الأنبياء: إخوة من
علات، وأمها تم: شتى، ودينهم واحد» (أي: كل الرسل دعوا إلى التوحيد) رواه
مسلم^(٦).

٦ - ما هو توحيد الإله؟

إفراده بالعبادة؛ كالدعاء والنذر والحكم، قال عز وجل: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ﴾^(٧) (أي: لا معبود بحق إلا الله)، وقال ﷺ: «فليكن أول ما تدعوهم إليه:

(١) أبو داود ٧٩١ وابن ماجه ٩١٠ من حديث: أبي هريرة . وانظر (المسند) لأحمد ٣٤/٣٠٧ = ٢٠٦٩٩ .

(٢) النساء : ١ .

(٣) الشعراء : ٢١٨ .

(٤) البخاري ٥٠ ، ٤٧٧٧ ومسلم ٩ ، ١٠ وأحمد ٩٥٠١ من حديث أبي هريرة .

(٥) النحل : ٣٦ .

(٦) مسلم ٢٣٦٥ وأحمد ١٠٢٥٨ وابن حبان ٦١٩٤ من حديث أبي هريرة .

(٧) محمد : ١٩ .

عبادة الله» متفق عليه^(١).

٧ - ما معنى لا إله إلا الله؟

لا معبود بحق إلا الله، قال عز وجل: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ﴾^(٢)، وقال ﷺ: «من قال: (لا إله إلا الله)، وكفر بما يعبد من دون الله، حرم ماله ودمه، وحسابه على الله» مسلم^(٣).

٨ - ما معنى التوحيد في صفات الله؟

إثبات ما وصف الله به نفسه أو رسوله ﷺ، ونفي ما نفاه الله عن نفسه أو نفاه عنه رسوله ﷺ، من غير: تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل. قال عز وجل: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾^(٤)، وقال ﷺ: «ينزل ربنا، تبارك وتعالى، كل ليلة إلى السماء الدنيا» (أي: نزولا يليق بجلاله) متفق عليه^(٥).

٩ - ما هي فائدة التوحيد للمسلم؟

الهداية في الدنيا، والأمن في الآخرة، قال عز وجل: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾^(٦)، وقال ﷺ: «وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئاً» متفق عليه^(٧).

(١) البخاري ١٤٥٨ ومسلم ٣١/١٩ (واللفظ لهما) من حديث: ابن عباس. وفي لفظ للدارقطني في (السنن) ٥٦/٣ = ٢٠٥٩: «فليكن أول ما تدعوهم إليه توحيد الله». وفي لفظ للبيهقي في (الخلافات) ٣٠٣/٥ = ٣٩٠٩: «فليكن أول ما تدعوهم إليه أن يوحدوا الله» وروى البخاري ٧٣٧٢ هذا اللفظ من حديث معاذ.

(٢) لقمان: ٣٠ والحج: ٦٢.

(٣) مسلم ٢٣.

(٤) الشورى: ١١.

(٥) البخاري ١١٤٥ ومسلم ٧٥٨ وأحمد ٧٦٢٢ من حديث أبي هريرة.

(٦) الأنعام: ٨٢.

(٧) البخاري ٥٩٦٧ ومسلم ٣٠.

١٠ - أين الله؟

الله على السماء فوق العرش قال عز وجل: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾^(١) (أي: علا وارتفع، كما جاء في البخاري^(٢))، وقال ﷺ: «إن الله كتب كتاباً قبل أن يخلق الخلق: إن رحمتي سبقت غضبي، فهو مكتوب عنده فوق العرش» البخاري^(٣).

١١ - هل الله معنا بذاته أم بعلمه؟

الله معنا بعلمه؛ يسمعنا ويرانا، قال عز وجل: ﴿قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى﴾^(٤) (أي: بحفظي ونصري وتأبيدي) وقال ﷺ: «إنكم تدعون سميعاً قريباً، وهو معكم» متفق عليه^(٥) (أي: بعلمه يسمعكم ويراكم).

١٢ - ما هو أعظم الذنوب؟

أعظم الذنوب: الشرك بالله، قال عز وجل: ﴿يَا بَنِيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾^(٦)، وسئل رسول الله ﷺ: أي الذنب أعظم عند الله؟، قال: «أن تجعل لله نداً، وهو خلقك» متفق عليه^(٧).

(١) طه : ٥ .

(٢) (صحيح البخاري) ١٢٤/٩ قبل رقم : ٧٤١٨ (ط : طوق النجاة) . ينظر : (تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل آي القرآن) ٤٥٧/١ (ط : هجر) (مختصر العلو للعلي العظيم للذهبي) للألباني (ص : ٢٢٤) .

(٣) أخرجه : البخاري ٧٥٥٤ وأحمد ٧٥٠٠ ، ٧٥٢٨ من حديث أبي هريرة .

(٤) طه : ٤٦ .

(٥) أخرجه : البخاري ٤٢٠٥ ومسلم ٢٧٠٤ وأحمد ١٩٧٤٥ من حديث أبي موسى الأشعري .

(٦) لقمان : ١٣ .

(٧) أخرجه : البخاري ٤٤٧٧ ، ٤٧٦١ ومسلم ٨٦ وأحمد ٣٦١٢ ، ٤١٠٢ .

١٣ - ما هو الشرك الأكبر؟

هو: صرف العبادة لغير الله؛ كالدعاء، قال عز وجل: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا﴾^(١)، وقال ﷺ: «أكبر الكبائر: الإِشْرَاقُ بِاللَّهِ» رواه البخاري^(٢).

١٤ - ما هو ضرر الشرك الأكبر؟

الشرك الأكبر: يسبب الخلود في النار، قال عز وجل: ﴿إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ﴾^(٣)، وقال ﷺ: «من مات يشرك بالله شيئاً دخل النار»^(٤).

١٥ - هل ينفع العمل مع الشرك؟

لا ينفع العمل مع الشرك، قال عز وجل: ﴿وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾^(٥)، وقال ﷺ: «قال الله تبارك وتعالى: أنا أغن الشركاء عن الشرك، من عمل عملاً أشرك فيه معي غيري، تركته وشركه» رواه مسلم^(٦).

١٦ - هل الشرك موجود في المسلمين؟

نعم: موجود بكثرة مع الأسف، قال عز وجل: ﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ﴾، وقال ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي

(١) الجن : ٢٠ .

(٢) أخرجه : البخاري ٦٨٧١ (اللفظ له) ومسلم ٨٨ وأحمد ١٢٣٣٦ من حديث أنس ، وأخرجه : والبخاري ٦٩١٩ ومسلم ٨٧ وأحمد ٢٠٣٨٥ من حديث أبي بكر .

(٣) المائدة : ٧٢ .

(٤) البخاري ١٢٣٨ ومسلم ٩٢ وأحمد ٣٥٥٢ .

(٥) الأنعام : ٨٨ .

(٦) مسلم ٢٩٨٥ وابن ماجه ٤٢٠٢ وأحمد ٧٩٩٩ وابن خزيمة ٩٣٨ وابن حبان ٣٩٥ .

بالمشركين، وحتى يعبدوا الأوثان» رواه الترمذي^(١).

١٧ - ما حكم دعاء غير الله كالأولياء؟

دعاؤهم: شرك يدخل النا، قال عز وجل: ﴿فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ

فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذِّبِينَ﴾^(٢)، وقال ﷺ: «من مات وهو يدعو من دون الله نداً: دخل النار» متفق عليه^(٣).

١٨ - هل الدعاء عبادة لله تعالى؟

نعم؛ الدعاء: عبادة لله تعالى، قال تعالى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ

لَكُمْ﴾^(٤)، وقال ﷺ: «الدعاء هو العبادة» رواه الترمذي^(٥).

١٩ - هل يسمع الأموات الدعاء؟

الأموات لا يسمعون الدعاء، قال عز وجل: ﴿إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى﴾^(٦)

﴿وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَن فِي الْقُبُورِ﴾^(٧)، وقال ﷺ: «إن لله ملائكة سياحين في الأرض

(١) الترمذي ٢٢١٩ والطيبالسي ١٠٨٤ والحاكم ٨٣٨٤ من حديث ثوبان. ينظر (الصحيحة) ٤/٢٥٢. وأخرجه: ابن ماجة ٣٩٥٢ وأحمد ٢٢٣٩٥، ٢٢٤٥٢ وابن حبان ٦٧١٤، ٧٢٣٨ والحاكم ٨٣٩٠ بنحوه مطولاً.

(٢) الشعراء: ٢١٣.

(٣) البخاري ٤٤٩٧ ومسلم ٩٢ وأحمد ٣٥٥٢، ٣٦٢٥ والطيبالسي ٢٥٤ وابن حبان ٢٥١ من حديث: ابن مسعود. ينظر (الصحيحة) ٣٥٦٦.

(٤) غافر: ٦٠.

(٥) أبو داود ١٤٧٩ والترمذي ٢٩٦٩ والنسائي في (الكبرى) ١١٤٠٠ وابن ماجة ٣٨٢٨ وأحمد ١٨٣٥٢، ١٨٣٨٦، ١٨٣٩١ والبخاري في (الأدب المفرد) ٧١٤ وابن حبان ٨٩٠ والحاكم ١٨٠٢ من حديث: النعمان بن بشير. صححه الترمذي والحاكم ووافقهما الألباني.

(٦) النمل: ٨٠.

(٧) فاطر: ٢٢.

يبلغوني من أمتي السلام» رواه النسائي^(١).

٢٠ - هل نستغيث بالأموات أو الغائبين؟

لا نستغيث بهم، بل نستغيث بالله، قال عز وجل: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ﴾^(٢)، وقال أنس رضي الله عنه: (كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كربه أمر؛ قال: «يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث»)^(٣).

٢١ - هل يجوز الاستعانة بغير الله؟

لا تجوز الاستعانة؛ إلا بالله، قال عز وجل: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾^(٤) وقال صلى الله عليه وسلم: «إذا سألت: فاسأل الله وإذا استعنت: فاستعن بالله» رواه الترمذي^(٥).

٢٢ - هل نستعين بالأحياء الحاضرين؟

نعم: فيما يقدرون عليه، قال عز وجل: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾^(٦)، وقال صلى الله عليه وسلم: «والله في عون العبد ما كان العبد في

(١) أخرجه: النسائي في (الصغرى) ١٢٨٢ و(الكبرى) ١٢٠٦، ٩٨١١ وأحمد ٣٦٦٦، ٤٢١٠، ٤٢٢٠ وابن حبان ٩١٤ والحاكم ٣٥٧٦ من حديث ابن مسعود، صححه: ابن حبان والحاكم ووافقهما الألباني في (المشكاة) ٥٢٤.

(٢) الأنفال: ٩.

(٣) الترمذي ٣٥٢٤ وابن السني في (عمل اليوم والليلة) ٣٣٧ والحاكم ٢٠٠٠ من حديث: أنس بن مالك. وصححه الحاكم وحسنه الألباني في (الكلم الطيب) ٧٦/١١٨، وأخرجه: الحاكم ١٨٧٥ والبيهقي في (الشعب) ٤٦٣/١٢ = ٩٧٥١ و(الدعوات) ١٩٠ و(الأسماء والصفات) ٢١٥ من حديث ابن مسعود.

(٤) الفاتحة: ٥.

(٥) أخرجه: الترمذي ٢٥١٦ وأحمد ٢٦٦٩، ٢٧٦٣، ٢٨٠٣ والحاكم ٦٣٠٣، ٦٣٠٤ من حديث: ابن عباس. صححه: الترمذي والحاكم والألباني.

(٦) المائدة: ٢.

عون أخيه» رواه مسلم^(١).

٢٣ - هل يجوز النذر لغير الله؟

لا يجوز النذر؛ إلا لله، قال عز وجل: ﴿رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾^(٢)، وقال ﷺ: «من نذر أن يطيع الله: فليطعه، ومن نذر أن يعصيه: فلا يعصه» رواه البخاري^(٣).

٢٤ - هل يجوز الذبح لغير الله؟

لا يجوز؛ لأنه من الشرك الأكبر، قال عز وجل: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ﴾^(٤) (أي: الذبح لله فقط)، وقال ﷺ: «لعن الله من ذبح لغير الله» رواه مسلم^(٥).

٢٥ - هل يجوز الطواف بالقبور؟

لا يجوز الطواف إلا بالكعبة قال عز وجل: ﴿وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾^(٦) (أي: الكعبة)^(٦)، وقال ﷺ: «من طاف بالبيت، وصلى ركعتين: كان كعتق رقبة» رواه ابن ماجه^(٧).

٢٦ - هل تجوز الصلاة والقبر أمامك؟

لا تجوز الصلاة إلى القبر، قال عز وجل: ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ﴾

(١) أخرجه: مسلم ٢٦٩٩ وأبو داود ٤٩٤٦ والترمذي ١٤٢٥، ١٩٣٠ وابن ماجه ٢٢٥ وأحمد ٣٩٣/١٢ = ٧٤٢٧ من حديث: أبي هريرة.

(٢) آل عمران: ٣٥.

(٣) أخرجه: البخاري ٦٦٩٦، ٦٧٠٠ وأحمد ٢٤٠٧٥، ٢٤١٤١ من حديث عائشة.

(٤) الكوثر: ٣.

(٥) مسلم ١٩٧٨ وأحمد ٨٥٥ من حديث: علي بن أبي طالب.

(٦) الحج: ٢٩.

(٧) ١٧١/٤ = ٢٩٥٦ (ط: الرسالة) وحسنوه.

الْحُرَامِ ﴿١﴾ (أي: استقبال الكعبة)، وقال ﷺ: «لا تجلسوا على القبور، ولا تصلوا إليها» رواه مسلم (٢).

٢٧ - ما حكم العمل بالسحر؟

العمل بالسحر كفر قال عز وجل: ﴿وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ﴾ (٣)، وقال ﷺ: «اجتنبوا السبع الموبقات: الشرك بالله، والسحر» رواه مسلم (٤).

٢٨ - هل نصدق العراف والكاهن؟

لا نصدقهما في إخبارهم عن الغيب، قال عز وجل: ﴿قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ﴾ (٥)، وقال ﷺ: «من أتى كاهناً، أو عرافاً، فصدقه بما يقول: فقد كفر بما أنزل على محمد» رواه أحمد (٦).

٢٩ - هل يعلم الغيب أحد؟

لا يعلم الغيب أحد إلا الله، قال تعالى: ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ﴾ (٧)، قال ﷺ: «لا يعلم الغيب إلا الله» (٨).

(١) البقرة: ١٤٤.

(٢) أخرجه: مسلم ٩٧٢ وأحمد ١٧٢١٥، ١٧٢١٦ وابن خزيمة ٧٩٣ وابن حبان ٢٣٢٠ والحاكم ٤٩٦٩، ٤٩٧٤، ٤٩٧٦ من حديث: أبي مرثد الغنوي.

(٣) البقرة: ١٠٢.

(٤) أخرجه: البخاري ٢٧٦٦ مسلم ٨٩ وابن حبان ٥٥٦١ من حديث: أبي هريرة.

(٥) النمل: ٦٥.

(٦) أخرجه: أحمد ٣٣١/١٥ = ٩٥٣٦ والحاكم ١٥.

(٧) الأنعام: ٥٦.

(٨) البخاري ٧٣٨٠. ينظر: (جامع الأصول) ٥٦١/١٠ = ٨١٣٠.

٣٠ - بماذا يجب أن يحكم المسلمون؟

يجب أن يحكموا بالقرآن والسنة، قال عز وجل: ﴿وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ﴾^(١)، وقال ﷺ: «إن الله هو: الحكم، وإليه: الحكم» رواه أبو داود^(٢).

٣١ - ما حكم القوانين المخالفة للإسلام؟

العمل بها: كفر أكبر؛ إذا أجازها، قال عز وجل: ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾^(٣)، وقال ﷺ: «وما لم تحكم أئمتهم بكتاب الله، ويتخيروا مما أنزل الله، إلا جعل الله بأسهم بينهم» رواه ابن ماجه^(٤).

٣٢ - هل يجوز الحلف بغير الله؟

لا يجوز الحلف إلا بالله، قال عز وجل: ﴿قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ﴾^(٥)، وقال ﷺ: «من حلف بغير الله فقد أشرك» رواه أحمد^(٦).

٣٣ - هل يجوز تعليق الخرز والتمايم؟

لا يجوز تعليقهما؛ لأنه من الشرك، قال عز وجل: ﴿وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ﴾

(١) المائة : ٤٩ .

(٢) أخرجه: أبو داود ٤٩٥٥ والنسائي ٥٣٨٧ والبخاري في (الأدب المفرد) ٨١١ وابن حبان ٥٠٤ من حديث: شريح عن أبيه هاني، وصححه الألباني .

(٣) المائة : ٤٤ .

(٤) (٥/١٤٩-١٥٠ = ٤٠١٩ ط: الرسالة) وحسنه الألباني في (صحيح الترغيب) ٧٦٤/٤٦٨ = ٧٦٤ .

(٥) التباين: ٧ .

(٦) أخرجه: أبو داود ٣٢٥١ والترمذي ١٥٣٥ وأحمد ٦٠٧٣ من حديث: ابن عمر. وفي لفظ لأحمد ٤٩٠٤: «من حلف بشيء دون الله تعالى فقد أشرك».

بُضْرٌ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ ﴿١﴾، وقال ﷺ: «من علق تميمة فقد أشرك» (٢) (التميمة: ما يعلق من العين والآفة).

٣٤ - بما ذا نتوسل إلى الله تعالى؟

نتوسل بأسمائه وصفاته، والعمل الصالح، قال عز وجل: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا﴾ (٣)، وقال ﷺ: «أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك» رواه أحمد (٤).

٣٥ - هل يحتاج الدعاء لواسطة مخلوق؟

لا يحتاج الدعاء لواسطة مخلوق، قال عز وجل: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ (٥)، وقال ﷺ: «إنكم تدعون سميعا قريبا، وهو معكم» متفق عليه (٦) (أي: بعلمه يسمعكم ويراكم).

٣٦ - ما هي واسطة الرسول ﷺ؟

واسطة الرسول ﷺ: هي التبليغ، قال عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ (٧)، وقال ﷺ: «اللهم، اشهد، اللهم، اشهد»؛ (جوابا لقول

(١) الأنعام: ١٧.

(٢) (ط: الرسالة)، وقووا سنده. ١٧٤٢٢ = ٦٣٧-٦٣٦/٢٨

(٣) الأعراف: ١٨٠.

(٤) (مسند أحمد) ٢٤٦/٦ = ٣٧١٢ (ط: الرسالة) من حديث ابن مسعود، وضعفوه.

• أخرجه: ابن حبان ٢٥٣/٣ = ٩٧٢ (ط: الرسالة) وصححوه، وصححه الألباني في (الصحيحة) ١٩٩.

(٥) البقرة: ١٨٦.

(٦) أخرجه: البخاري ٤٢٠٥ ومسلم ٢٧٠٤ وأحمد ١٩٧٤٥ من حديث أبي موسى الأشعري .

(٧) المائدة: ٦٧ .

الصحابة: نشهد أنك قد بلغت وأديت ونصحت) رواه مسلم^(١).

٣٧ - ممن نطلب شفاعته الرسول ﷺ؟

نطلب شفاعته الرسول ﷺ من الله، قال عز وجل: ﴿قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا﴾^(٢)
«اللهم فشفعه في» (أي: شفّع الرسول في) رواه الترمذي^(٣).

٣٨ - كيف نحب الله ورسوله ﷺ؟

الحبة تكون: بالطاعة واتباع الأوامر، قال عز وجل: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ
اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾^(٤)، وقال ﷺ: «فوالذي نفسي بيده
لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده» رواه البخاري^(٥).

٣٩ - هل نبالغ في مدح الرسول ﷺ؟

لا نبالغ في مدح الرسول ﷺ، قال عز وجل: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ
يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾^(٦) وقال ﷺ: «لا تطروني، كما أطرت النصارى
ابن مريم، فإنما أنا عبده، فقولوا عبد الله، ورسوله» رواه البخاري^(٧).

٤٠ - من هو أول المخلوقات؟

من البشر: آدم، ومن الأشياء: القلم بعد العرش والماء، قال عز وجل: ﴿إِذْ

(١) ١٤٧/١٢١٨.

(٢) الزمر: ٤٤.

(٣) أخرجه: الترمذي ٣٥٧٨ وأحمد ١٧٢٤٠. وصححه الترمذي والألباني.

(٤) آل عمران: ٣١.

(٥) البخاري ١٤ من حديث أبي هريرة. وأخرجه: البخاري ١٥ ومسلم ٤٤ بلفظ: «لا يؤمن
أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين» من حديث: أنس.

(٦) الكهف: ١١٠.

(٧) أخرجه: البخاري ٣٤٤٥ من حديث: عمر.

قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ ﴿١﴾، وَقَالَ ﷺ: «إِنْ أَوْلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٢).

٤١ - من أي شيء خلق محمد ﷺ؟

خَلَقَ اللَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ مِنْ نَطْفَةٍ، قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ﴾ (٣)، وَقَالَ ﷺ: «إِنْ أَحَدَكُمْ يَجْمَعُ خَلْقَهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ يَكُونُ عِلْقَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَكُونُ مِضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ (٤).

٤٢ - ما حكم الجهاد في سبيل الله؟

الْجِهَادُ وَاجِبٌ بِالْمَالِ وَالنَّفْسِ وَاللِّسَانِ، قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (٥)، وَقَالَ ﷺ: «جَاهِدُوا الْمُشْرِكِينَ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَأَلْسِنَتِكُمْ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٦).

٤٣ - ما هو الولاء للمؤمنين؟

هُوَ الْحُبُّ وَالنَّصْرَةُ لِلْمُؤْمِنِينَ الْمُوَحِّدِينَ، قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ

(١) ص: ٧١.

(٢) أخرجه: أبو داود ٨٦/٧ = ٤٧٠٠ (ط: الرسالة) أحمد ٢٢٧٠٥. وصححه الألباني، وحسنه في طبعة الرسالة.

(٣) غافر: ٦٧.

(٤) أخرجه: البخاري ٣٢٠٨ ومسلم ٢٦٤٣ وأحمد ٣٦٢٤ من حديث ابن مسعود.

(٥) التوبة: ٤١.

(٦) أخرجه: أبو داود ١٥٨/٤ = ٢٥٠٤ (ط: الرسالة) وأحمد ١٢٢٤٦ من حديث أنس، وصححه الألباني ومخرجه المسند.

وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ﴿١﴾، وقال ﷺ: «إن المؤمن للمؤمن كالبنيان، يشد بعضه بعضاً. وشبك أصابعه» متفق عليه (٢).

٤٤ - هل تجوز موالاة الكفار ونصرتهم؟

لا تجوز موالاة الكفار ونصرتهم، قال عز وجل: ﴿لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ﴾ (٣) (أي: الكافرون)، وقال ﷺ: «ألا إن آل أبي - يعني فلانا - ليسوا لي بأولياء، إنما وليي الله وصالح المؤمنين» (أي: لأنهم من الكفار) متفق عليه (٤).

٤٥ - من هو الولي؟

الولي؛ هو: المؤمن التقي، قال عز وجل: ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ * الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾ (٥)، وقال ﷺ: «إنما وليي: الله وصالح المؤمنين» متفق عليه (٦).

٤٦ - لماذا أنزل الله القرآن؟

أنزل الله القرآن للعمل به، قال عز وجل: ﴿اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ﴾ (٧).

وقال ﷺ: «اقرأوا القرآن واعملوا به، ولا تجفوا عنه، ولا تغلوا فيه، ولا

(١) التوبة: ٧١.

(٢) البخاري ٤٨١، ٢٤٤٦ ومسلم ٢٥٨٥ وأحمد ١٩٦٢٤ من حديث: أبي موسى.

(٣) المائدة: ٥١.

(٤) البخاري ٥٩٩٠ ومسلم ٢١٥ (واللفظ له) وأحمد ١٧٨٠٤.

(٥) يونس: ٦٢-٦٣.

(٦) البخاري ٥٩٩٠ ومسلم ٢١٥ (واللفظ له) وأحمد ١٧٨٠٤.

(٧) الأعراف: ٣.

تأكلوا به، ولا تستكثروا به» رواه أحمد^(١).

٤٧ - هل نستغني بالقرآن عن الحديث؟

لا نستغني بالقرآن عن الحديث، قال عز وجل: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾^(٢)، وقال ﷺ: «ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه» رواه أحمد^(٣).

٤٨ - هل نقدم قولاً على قول الله ورسوله ﷺ؟

لا نقدم قولاً على قول الله ورسوله ﷺ، قال عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾^(٤)، وقال ﷺ: «طاعة في معصية الله، إنما الطاعة في المعروف» رواه مسلم^(٥).

٤٩ - ما ذا نفعل إذا اختلفنا؟

نعود إلى الكتاب والسنة الصحيحة، قال عز وجل: ﴿فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾^(٦).

(١) أحمد ١٥٥٢٩، ١٥٥٣٥ وأبو يعلى ١٥١٨. وقوى سنده في (الفتح) ٤٧٨/١٠.

(٢) النحل: ٤٤.

(٣) أحمد ٤١٠/٢٨ = ١٧١٧٤ وصححوه.

(٤) الحجرات: ١.

(٥) مسلم ١٨٤٠ وأحمد ٧٢٤.

(٦) النساء: ٥٩.

وقال ﷺ: «تركت فيكم أمرين؛ لن تضلوا ما تمسكتم بهما: كتاب الله، وسنة نبيه»^(١).

٥٠- ما هي البدعة؟

كل ما لم يقيم عليه دليل شرعي، قال عز وجل: ﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ﴾^(٢)، وقال ﷺ: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو رد» (أي: غير مقبول) متفق عليه^(٣).

٥١- هل في الدين بدعة حسنة؟

ليس في الدين بدعة حسنة، قال عز وجل: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾^(٤)، وقال ﷺ: «واياكم ومحدثات الأمور، فإن كل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة» رواه أبو داود^(٥).

٥٢- هل في الإسلام سنة حسنة؟

نعم؛ كالبادئ بفعل خير ليقترى به، قال عز وجل: ﴿وَأَجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾^(٦)، وقال ﷺ: «من سن في الإسلام سنة حسنة، فله أجرها، وأجر من عمل بها بعده. من غير أن ينقص من أجورهم شيء» رواه مسلم^(٧).

(١) مالك في (الموطأ) بلاغا ٢/٨٩٩. ينظر (التمهيد) ١٦/٢٧٤ (ط: بشار) و(جامع بيان العلم) ١٨٦٦ كلاهما: لابن عبد البر، وأخرجه: الحاكم ٣١٩ والبيهقي ٢٠٣٣٧ والدارقطني ٤٦٠٦ من حديث: أبي هريرة.

(٢) الشورى: ٢١.

(٣) أخرجه: البخاري ٢٦٩٧ ومسلم ١٧١٨ وأحمد ٢٦٣٢٩ من حديث عائشة.

(٤) المائة: ٣.

(٥) أبو داود ٤٦٠٧ والترمذي ٢٦٧٦ وابن ماجه ٤٢، ٤٣ وأحمد ١٧١٤٢، ١٧١٤٤ من حديث العرياض بن سارية.

(٦) الفرقان: ٧٤.

(٧) مسلم ١٠١٧ وأحمد ١٩١٥٦ وابن حبان ٣٣٠٨ من حديث جرير.

٥٣- هل يكفي الإنسان بإصلاح نفسه؟

لا بد من إصلاح نفسه وأهله، قال عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا﴾^(١).

وقال ﷺ: «إن الله سائل كل راع عما استرعاه» رواه الترمذي^(٢).

٥٤- متى ينتصر المسلمون؟

إذا عملوا بكتاب الله وسنة نبيه ﷺ، قال عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾^(٣). وقال ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة» رواه ابن ماجه^(٤).

(١) التحريم: ٦.

(٢) الترمذي ١٧٠٥م والنسائي في (الكبرى) ٩١٢٩ وأبو عوانة في (المستخرج) ٧٠٣٦ وابن حبان ٤٤٩٣، ٤٤٩٣ من حديث أنس. وهو في (صحيح الترغيب) ١٩٦٧.

(٣) محمد: ٧.

(٤) ابن ماجه ٥/١ = ٦ (ط: الرسالة) والترمذي ٢١٩٢ وأحمد ١٥٥٩٦ وابن حبان ٦١، ٦٨٣٤ والطيالسي ١١٧٢ من حديث: قره.

تم ولله الحمد والفضل والشكر والمنة

اللَّهِ يَا قَارِئًا كُتِبِي وَسَامِعَهَا أُسْبِلُ عَلَيْهَا رِذَاءَ الْحُكْمِ وَالكَرَمِ وَاسْتَرِ
بِلَطْفِكَ مَا تَلَقَاهُ مِنْ خَطِيئَةٍ أَوْ أَصْلَحْنَهُ تُثَبِّتُ إِن كُنْتَ ذَا فَهْمٍ فَكَمْ جَوَادٍ
كَبَا وَالسَّبِقِ عَادَتَهُ وَكَمْ حَسَامٍ نَبَا أَوْ عَادَ ذُو ثَلَمٍ وَكَلْنَا يَا أَخِي خَطَاءَ ذُو
زَلَلٍ وَالْعَذْرُ يَقْبَلُهُ ذُو الْفَضْلِ وَالشِّيمِ

تمت بحمد الله ومنه وفضله وتوفيقه ومعونته وتسديده يوم
الأربعاء الموافق ١٤ من شهر شوال سنة ١٤٤٥ من هجرة نبينا
محمد صلى الله عليه وسلم.

وكتبه أفقر الورى إلى ربه العلي

أحمد بن عبد الله السلمي

شيخ كبير له ذنوب تعجز عن حملها المطايا
قد بيضت شعره الليالي وسودت قلبه الخطايا

أسأل الله أن ينفع بها كاتبها وقارئها وناشرها

وأسألُ أخاً يَنْتَفِعُ بِهَا:

أن يدعو لكاتبها، ولوالديه، ولمشايقه، ولجميع المسلمين.

كتبت وقد أيقنت يوم كتابتي بأن يدي تفنى ويبقى كتابها
فإن عملت خيراً ستجزى بمثله وإن عملت سوء عليها حسابها
وما من كاتب إلا سيفنى ويبقى الدهر ما كتبت يداه
فلا تكتب بخطك غير شيء يسرك في القيامة أن تراه
يدوم خطي زمانا في الورى وأنا تحت التراب ويبقى وجه بارينا
فأعجب لرسم بقي قد مات راسمه وهذه سنة الباري جرت فينا
فرحمة الله تهدي نحو كاتبه يا ناظرا فيه قل بالله آمينا
تبلى يدي بعدما خطت أناملها كأن لم يكن طوعاً لها القلم
يا نفس ويحك نوحى حسرةً وأسى على زمانك إذ وجدانا عدم

واستدركي فارط الزلات واغتني
وقدمي صالحاً تزكو عواقبه
شرح الشبيبة فالأوقات تغتنم
يوم الحساب إذا ما أبلس الأمم

يا كثير العفو عمن
جاءك المذنب يرجو
أنا ضيف وجزاء
كثرت الذنوب لديه
الصفح عن جرم يديه
الضيف إحسان لديه



صدر للمؤلف عفا الله عنه :

- ١ : (بدع وأخطاء شائعة في الجنائز والقبور والتعازي) تقرّظ الشيخ: عبد الله بن جبرين (١٤١٤هـ) (رسالة صغيرة) (ط: مطابع الكفاح)
- ٢ : (أخطاء شائعة واعتقادات باطلة تتعلق بشهر رمضان وزكاة الفطر والعيدين) بتقرّظ الشيخ: عبد الله بن جبرين. وتقديم: الدكتور صالح بن محمد الحسن. ١٤١٦هـ (ط - ١ - : مكتبة المعارف).
- كما اختصر هذا الكتاب الشيخ أبو اسحاق: إبراهيم بن أحمد الجنوبي ١٤٢٥هـ دار ابن خزيمة.
- وللكتاب طبعة أخرى بعنوان: (أخطاء شائعة واعتقادات باطلة تتعلق بشهر رمضان وزكاة الفطر والعيدين والاعتكاف وصيام الست من شوال والقرقيعان مع فوائد وفرائد ومواعظ ورقائق) الطبعة الثانية مزيدة منقحة مصححة. ١٤٣١هـ مكتبة المعارف.
- ٣ : (الإحداذ - أقسامه - أحكامه بدعه - فتاواه) و(رسائل أخرى: الصبر، خطورة الفتوى، موعظة، كلمة لا بد منها في أخطر القضايا وأهمها) تقرّظ الشيخ: عبد الله بن جبرين، تقديم الشيخ: سليمان الماجد ١٤١٨هـ (ط: مكتبة المعارف بالرياض).
- ٤ : (أفراحنا ما لها وما عليها ومعالجة بعض الظواهر) بتقرّظ الشيخ عبد المحسن البنيان. ١٤١٨هـ (ط: دار الذخائر بالدمام)
- كما اختصر هذا الكتاب الشيخ خالد الرجاء تحت عنوان: أخطاؤنا في أفراحنا. ط دار ابن خزيمة.
- وللكتاب طبعة أخرى: مزيدة ومنقحة ومخرجة الأحاديث والآثار مع الحكم عليها تصحيحاً وتضعيفاً ١٤٢٨هـ (ط: دار ابن خزيمة).
- ٥ : (وفاة سيد البشر ﷺ: وما فيها من الدروس والعظات والعبر) ١٤٢٠هـ (ط: مكتبة المعارف).
- ٦ : (تزود للذي لا بد منه). ١٤٢٣هـ (ط: دار القاسم)
- ٧ : (خمسمائة حديث لم تثبت في الصيام والاعتكاف وزكاة الفطر والعيدين والأضاحي) ١٤٢٣هـ ط: دار ابن الجوزي.
- ٨ : (بدع وأخطاء ومخالفات شائعة تتعلق بالجنائز والقبور والتعازي) تقرّظ الشيخ : عبد الله بن جبرين، وهو كتاب مبسوط ١٤٢٣هـ (ط: مكتبة المعارف)
- ٩ : (أخلاق على طريق الضياع) ١٤٢٤هـ (ط: دار ابن الجوزي)

١٠: (إتحاف الملاح فيما يحتاجه عاقد النكاح) تقديم الشيخ عبد الله المحيسن ١٤٢٥هـ (ط)
١: دار ابن الجوزي).

١١: قصص وعبر ووقفات ووصايا وعظات ١٤٢٧هـ (ط: دار ابن خزيمة)

١٢: بدع وأخطاء تتعلق بالأيام والشهور تقريظ الشيخ: عبد الله بن جبرين ١٤٢٧هـ ط: دار
القاسم

١٣: (أحاديث منتشرة لم تثبت في العقيدة والعبادات والسلوك) ١٤٢٧هـ (ط: مكتبة الرشد)

١٤: (إتحاف الأنام بما يتعلق بالصلاة والسلام على خير الأنام ﷺ مسائل وفضائل وصيغ وبدع
ومواطن وفتاوى وأحكام) ويليه ملحق بـ (بيان أحاديث لم تثبت في الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم) ١٤٢٨هـ (ط: دار القاسم)

١٥: ثلاث رسائل في الدفاع عن العقيدة: (١) الرسالة الأولى: القوادح العقدية في قصيدة
البوصيري البردية (٢) الرسالة الثانية: تنبيهات على ما في دلائل الخيرات من شطحات، (٣)
الرسالة الثالثة: إتحاف الأحياء بخلاصة الكلام على أبي حامد وكتابه الإحياء، تقديم العلامة
الشيخ د: عبد الله بن جبرين عضو اللجنة الدائمة سابقا والشيخ د: سعد بن ناصر الشثري
عضو هيئة كبار العلماء والشيخ عبد المحسن بن محمد البنيان مدير مركز الدعوة والإرشاد
بالدمام سابقا ١٤٢٨هـ ط: مكتبة الرشد

١٦: تنبيه المشيع للموتى والزائر للمقابر إلى بدع ومخالفات وتنبيهات وملاحظات وعظات
ومسائل تتعلق بالمقابر ١٤٣١هـ دار ابن خزيمة.

١٧: منزلة الفتوى وعظم الإقدام عليها وأن السلف كانوا يتوقونها وتجروا كثير من الناس في هذا
الزمان من القول على الله بغير علم تقديم: صاحب السماحة: مفتي عام المملكة ١٤٣٢هـ، ط
مكتبة المعارف بالرياض.

١٨: (القرآن الكريم فضائل آداب. قواعد. بدع. مسائل فوائد. فتاوى. صفحات ناصعة
ونماذج ساطعة لسلفنا الصالح مع القرآن الكريم) ويليه: (ملحق أحاديث لم تثبت تتعلق بالقرآن
الكريم) ١٤٣٢هـ دار ابن خزيمة.

١: رسالتان:

الأولى: أخبار واهية وأساطير وغرائب وإرهاصات قرنت بمولده ﷺ.

الثانية: دحض شبه واهية متهافنة ١٤٣٢هـ، ط مكتبة المعارف بالرياض

٢٠: (وأدهى من الموت ما وراءه فماذا يا ترى أعددنا له؟) ١٤٣٢ هـ دار كنوز إشبيليا بالرياض.

٢١: (رسالة موجزة ببيان أخطاء ومخالفات لا أصل لها منتشرة عند القبور) تقديم: صاحب السماحة مفتي عام المملكة. ١٤٣٢ هـ مكتبة المعارف

٢٢: (رقية الزنى وظواهر أخرى) ١٤٣٢ هـ مطابع الحسيني بالأحساء.

٢٣: رسالتان موجزتان:

الرسالة الأولى: تنبيهات مختصرة وملاحظات مهمة تتعلق بتشجيع الأموات.

الرسالة الثانية: الرسالة المختصرة في بيان ما يتعلق بالأيام والشهور من بدع مشتهرة، تقديم: صاحب السماحة مفتي عام المملكة ١٤٣٢ هـ دار كنوز إشبيليا بالرياض.

٢٤: رسالة بعنوان: الله جل جلاله يراني ووقفات، مع نماذج ساطعة وقصص رائعة

٢٥ - أما آن الأوان؟ كفى يا نفس ما كانا، طبع مدار الوطن بالرياض. نشر المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالبرز.

٢٦ - (أخطاء شائعة واعتقادات باطلة تتعلق بشهر رمضان وزكاة الفطر والعيدين والاعتكاف وصيام الست من شوال والقرقيعان مع فوائد وفرائد ومواعظ ورفائق) الطبعة الثانية مزيدة منقحة مصححة. ١٤٣١ هـ مكتبة المعارف.

٢٧ - (بدع وأخطاء شائعة واعتقادات باطلة تتعلق بالأضاحي) يليها: (أحاديث لم تثبت في الأضاحي) ويليها: (موعظة). مكتبة المعارف بالرياض

٢٨ - (أحكام المرضى وأهل المصائب والتعازي والأموات بين السنة والبدع والخرافات)، ويليها ملحق: (الحدث الجلل والمصاب الأعظم: مرض رسول الله ﷺ ووفاته ﷺ)، ويليها: (أحاديث لم تثبت في الجنائز والقبور والتعازي) مكتبة المعارف بالرياض.

٢٩ - (يا ابنة الإسلام الأبية) طبع ونشر مركز التنمية الأسرية بالأحساء.

٣٠ - (أين نحن من تعظيم الله عز وجل) طبع ونشر المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات التنمية بالأحساء.

٣١ - (قصص مؤثرة ومواقف معبرة وطرائف رائعة من أطفال الإسلام وشبابه). طبع ونشر المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالأحساء

- ٣٢- (إنحاف الملاح فيما يحتاجه عاقد النكاح «المأذون الشرعي»)، ويليه: (الوصية الذهبية) ط ٢، طبع ونشر مركز التنمية الأسرية بالأحساء.
- ٣٣- (كن على وجل فالأمر جلل) طبع ونشر جمعية نقاء بمحافظة الأحساء.
- ٣٤- (تسمية الأشياء بغير مسمياتها سنة إبليسية) نشر المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد و
توعية الجاليات بالخالدية.
- ٣٥- (إنه العظيم جل جلاله) نشر المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالمبرز.
- ٣٦- (أله مع الله) طبع ونشر مكتبة المعارف بالرياض.
- ٣٧- (القرقيعان، مدرسة التسول الجماعي) طبع ونشر مركز التنمية الأسرية بالأحساء.
- ٣٨- (اشتهر وانتشر بين البشر من بدع وأخطاء واعتقادات وأقوال وأمثال وأحاديث وقصص وكتب ونشرات أشعار، مدعمة بفتاوى كبار العلماء وبعض المواقع) السلسلة الأولى، نشر المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالخالدية.
- ٣٩- (المدينة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام وما أحدث فيها) طبع ونشر دار الآل والصحب الوقفية بالرياض.
- ٤٠- (إلى الشباب تساؤلات ومحاورات) طبع ونشر مركز التنمية الأسرية بالأحساء.
- ٤١- قضايا مهمة: [[١]] (أله مع الله)؟! [[٢]] التأريخ بالتاريخ الميلادي. التوقيت بالأشهر الإفرنجية وترك الشهور العربية. الاعتماد في إثبات دخول شهر رمضان على الحسابات الفلكية. [[٣]] الاحتفال بالمولد النبوي (إذا خلا من أي منكر). [[٤]] الاحتفال بما يسمى «القرقيعان» (مدرسة التسول الجماعي). [[٥]] التعصب الرياضي [[٦]] التنفير من الزواج [[٧]] خطورة الغناء والمعازف والمواقع الإباحية مع خطاب موجه لمن وقع في شركها. [[٨]] تساؤلات مع فلذات الأكباد. [[٩]] الإجازة والسفر [[١٠]] ضرر المدخن على من يجالس. [[١١]] موعظة بعنوان: وقفة عند قبر وهذه هي الرسالة: طبع ونشر المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالمبرز.
- ٤٢- (السلسلة الأولى من الخطب السلمية) لم تطبع بعد سهل الله صدورها.
- ٤٣- (إلى من يحدوه الشوق إلى رسول الله ﷺ) ويليه ملحق (الخطب الأعظم والأمر الجلل).
- ٤٤- (كلمة لا بد منها في أهم القضايا).

٤٥ - (ثلاث رسائل): الرسالة الأولى: [التأكيد على العقيدة الصحيحة وترك التنديد] الرسالة الثانية: [تسلية الصديق الصدوق لمن توفي له قريب وما له من الحقوق] الرسالة الثالثة: [الإحداذ الشرعي: أحكام وآداب وتنبهات وما أحيط به من بدع وخرافات]

٤٦ - (إله مع الله)

٤٧ - الإعلام ببيان حقيقة محبة سيد الأنام وقضايا عقدية خطيرة، تقديم سماحة العلامة عضو الإفتاء: عبدالله بن عبدالرحمن الجبرين رحمه الله تعالى

٤٨ - (إله مع الله) ويليها: «عقيدة كل مسلم» (سؤال وجواب مع الدليل من القرآن والسنة الصحيحة)، ويليها: (وقفة عند قبر)، الطبعة الثانية منقحة مزيدة.

٤٩ - مختصر كتاب «بدع وأخطاء تتعلق بالأيام والشهور».

٥٠: (إلى شباب الإسلام) وهي هذه الرسالة.

٥١: السلسلة الأولى من (مواضيع مهمة منتقاة).

٥٢: نداء للجوهرة المصونة والدرة المكنونة.

٥٣: انتبه أنت مراقب!!!

٥٤: [[الموجز المختصر لما اشتهر وانتشر]] (من بدع وأخطاء واعتقادات وأقوال وأمثال وأحاديث وقصص وكتب ونشرات وأشعار بين البشر)

٥٥ (الحق أبلج و الباطل لجلج).

٥٦) قيام الليل فضله والأسباب المعينة عليه.

٥٧) [[ثلاث مباحث]] المبحث الأول: [[قراءة القرآن على القبور]] المبحث

الثاني: [[الاستئجار على تلاوة القرآن الكريم]] المبحث الثالث: [[إهداء الثواب إلى الرسول صلى الله عليه وسلم]].

٥٨ ([[لا تأخذ العلم من صحفي ولا القرآن من مصحفي]] [[من كان شيخه كتابه فخطؤه أكثر من صوابه]]

٥٩) [[رسالتان]] الرسالة الأولى: [[خصائص عقيدة أهل السنة والجماعة]] الرسالة الثانية:

[[فضائل الدعاء وشروطه وآدابه وأوقاته وأماكنه وأحواله و أخطاء تقع فيه وأسبابه]] (بإيجاز

واختصار)

٦٠) [[ما هو حسن الخلق؟ وكيف نحظى به؟؟]]

٦١) [رسائل] [أحاديث لم تثبت في الجنائز و القبور و التعازي] و يليها (اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم) و يليها [مختصر التحرير و التبيين في بدعية التلقين] و هي هذه الرسالة. و إليكم الرابط الذي يجمع الكتب و الرسائل آنفة الذكر كلها

<https://drive.google.com/drive/folders/١٧٦٨٤٧pbKMkSVF-١٩١٦٤٧dTEYxIBEO^Za?usp=sharing>



٦٢ (قناة محبي الشيخ أحمد السلمي حفظه الله تعالى) حيث انبرى أحد التلاميذ الأوفياء (رغب في عدم ذكر اسمه) و فاء لي و أهداها لي جمع فيها و يجمع كل ما يتعلق بي خاصة من مؤلفات من كتب و رسائل و محاضرات و كلمات و مواعظ و خطب و غيرها، فجزاه الله خيرا و نفع بالقناة الإسلام و المسلمين.

و بإمكان من شاء ينضم إليها للاطلاع و التصفح.

<https://t.me/ahmadalsulamy>

[تنبيه مهم للغاية]: كل هذه الإصدارات يمكنك تصفحها في الهاتف النقال ذي الأخبار المسمى عندهم: (الواتساب) بصيغة الملفات المنقولة المسمى عندهم (بي دي إف)

المحتوى:

- ٤ ----- [[أحاديث لم تثبت في الجنائز والقبور والتعازي]]
- ٣٤ ----- (اتَّبِعُوا وَلَا تَبْتَدِعُوا ؛ فَقَدْ كُفَيْتُمْ)
- ٤٤ ----- [[مختصر التحرير والتبيين في بدعية التلقين]]
- ٤٩ ----- فائدة عقديّة مهمة بعنوان :
- ٤٩ ----- عقيدة كل مسلم
- ٦٨ ----- صدر للمؤلف عفا الله عنه :
- ٧٤ ----- المحتوى :